رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الله اكبر
وعلى بركته نمضي

٨ صفحات | الاثنين ١١ رجب ١٤١١ هـ ـ ٢٨ كانون الثاني ١٩٩١ م ـ العدد ٧٥٢٤ | ATH - THAWRA - Monday , Jan . 28 , 1991 - No . 7524 | ٧٥ فلساً

صواريخنا تدك اهدافها في الرياض وتل ابيب وحيفا

ضرباتنا الصاعقة الماحقة ستحرق شراذم المعتدين ونياتهم السود

منصات الصواريخ العراقية تؤدي واجباتها وتعود سالمة

اسقاط اربعة اهداف جوية معادية

٢٠٢ طلعة للعدو على قطعاتنا والمناطق السكنية

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم (٢٦) وفي ما يلي نصه

بسم الله الرحمن الرحيم

شعبنا العريق وقواته المسلحة الباسلة بعون الله سبحانه يواصلان الصمود البطولي الذي اصبح مثار اعجاب الدنيا .. ويؤكدان الحكمة السرمدية بان الايمان لايقهر وان الحقيقة لاتمحى وان الحق غلاب وان ارادة الخير اقوى من كل طاغوت وفي الوقت الذي تنهال فيه قوتنا الصاروخية البطلة على اوكار العدو واوكار الخيانة والعار والفجار والكفر وعلى النحو الذي ذكر في بياننا السابق فان ابطال قواتنا المسلحة ودفاعاتنا الجوية يقفون بشموخ لايقاع الهزيمة بالمعتدين .

ايها الاخوة ..

لقد بلغ عدد الطلعات الجوية للعدو منذ صباح هذا اليوم وحتى ساعة اعداد هذا البيان على المناطق السكانية في قطرنا وعلى قواتنا (٩٠) غارة من ارض نجد والحجاز وتركيا وارغمت غربان الهمجية على الفرار وتم اسقاط طائرة واحدة هوت محترقة داخل الاراضي التركية .

فالى امام والله معنا .

القيادة العامة للقوات المسلحة

١١ رجب ١٤١١ هـ

٢٧ كانون الثاني ١٩٩١ م

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة قد اصدرت البيان رقم ٢٥ . وفي ما يلي نصه :

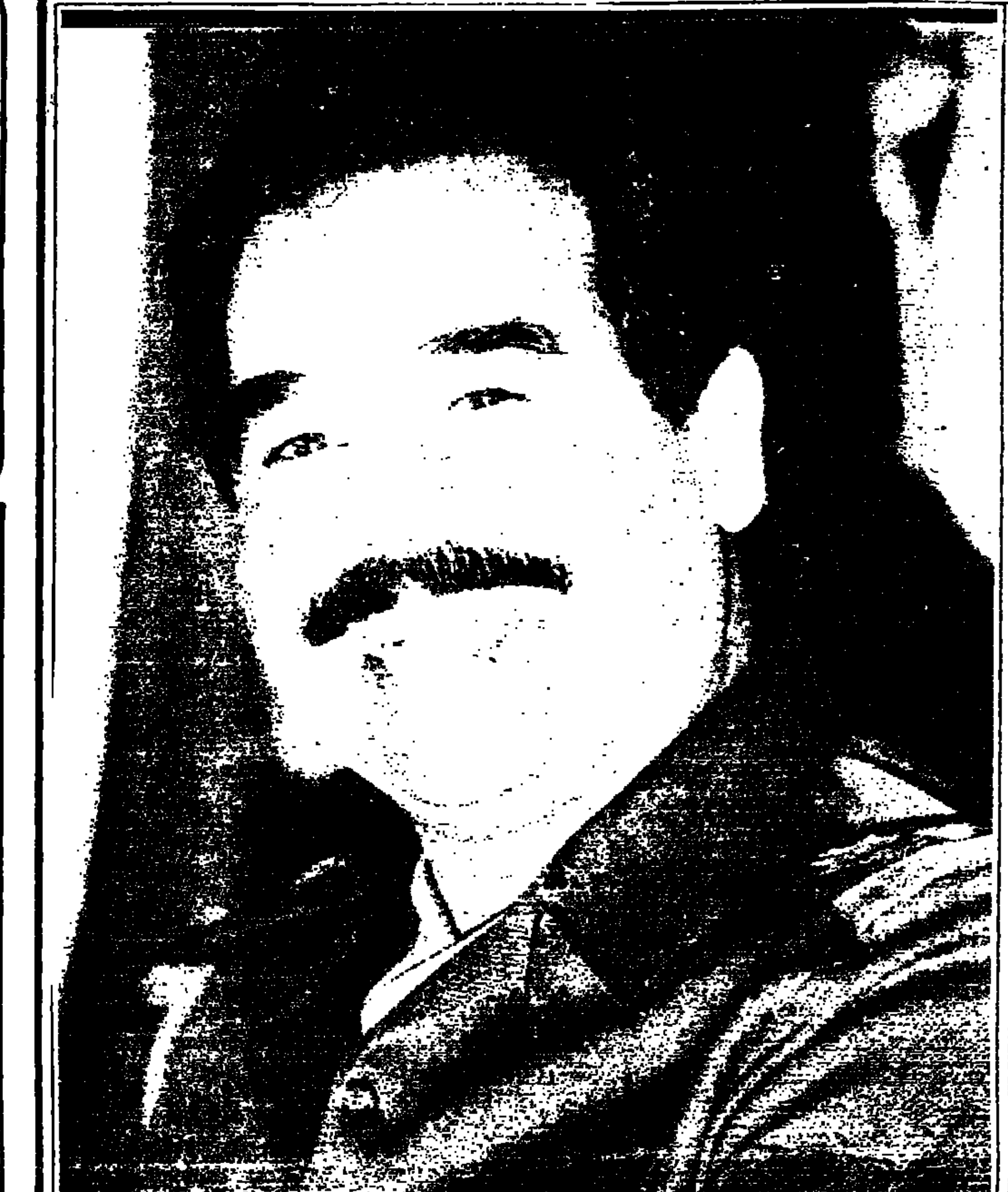
بسم الله الرحمن الرحيم

الله اكبر وعلى بركته نمضي وباسمه نضرب وثارا لشهدائنا ولشهداء الامة نقتص من الصهاينة والعملاء

ان هؤلاء الذين تصوروا ان العدوان على العراق يمكن ان يكون نزهة وروجوا لذلك بشتى الوسائل وعلى مختلف المستويات اخزاهم الله واظهر على الملا كذبهم وزيف ادعائهم وخيب املهم وعلى مرأى من سكان الارض يواجهون على غير ماتصوروا ومازعموا صمود العراق الجبار وعلى مسمع من الدنيا كلها تتعالى صيحات الخيبة والنكوص وتتدافع كلمات اليأس من افواه رموز العدوان انفسهم .

يحصل هذا ولم يتقربوا من قوة العراق الجبارة بعد ويحدث ـ العراق ضرباته الصاعقة

البقية ص ٧



تحية للقائد

من المجلس الوطني الفلسطيني

عمان ـ٢٧ـ واع : عبر اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الاردن عن اعتزازهم بالموقف البطولي الصامد الذي يقفه العراق وجيشه العظيم في ام المعارك التي يخوضها دفاعا عن الامة العربية والاسلامية بوجه العدوان الصهيوني الاميركي الاطلسي .

واعلنوا في برقية رفعوها اليوم الى السيد الرئيس المجاهد صدام حسين حفظه الله وقوفهم بكل امكانياتهم الى جانب العراق وهو يقارع العدوان مؤكدين ثقتهم بان شعب العراق وجيشه الباسل سيخرجان من هذه المعركة منتصرين على العدو الاميركي والصهيوني وباسترجاع فلسطين ومقدساتنا والمسجد الاقصى .

واشارت البرقية الى انه في الوقت الذي تتحفز فيه الامة العربية والاسلامية في كل مكان للمشاركة

البقية ص ٧

في رسالة من السيد طارق عزيز الى دي كويلار

الغارات العدوانية الهمجية المتعمدة تستهدف الانتقام من شعب العراق وقيادته المجاهدة

من المخزي للامم المتحدة ان ترتكب هذه الجرائم تحت ستار قرارات مجلس الامن

بعث السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية برسالة الى خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة حول الاعمال العدوانية الوحشية المتعمدة التي ارتكبتها قوات العدوان الاميركي الاطلسي ضد الشعب العراقي وممتلكاته الاقتصادية والثقافية والعلمية والدينية .

وفي ما يلي نص الرسالة :

صاحب السيادة

منذ ان بدا العدوان الامبريالي الاميركي الاطلسي الصهيوني على بلادنا في الساعة الثانية والنصف من يوم السابع عشر من كانون الثاني ـ يناير ١٩٩١ والقوات المعتدية ترتكب جرائم بشعة ومتعمدة ضد المواطنين العراقيين وضد الممتلكات الاقتصادية والثقافية والعلمية والدينية لشعبنا العظيم ذي الاسهام العريق في الحضارة الانسانية .. لقد نبهنا دائما في كل المناسبات وشرحنا لكم بصورة جلية ومفصلة اثناء لقائنا في عمان بتاريخ ٣١/ آب ـ اغسطس / ١٩٩٠ واثناء زيارتكم لبغداد بتاريخ ١١ ـ ١٢ كانون الثاني ـ يناير / ١٩٩١ ان الحقيقة الاساسية في الاحداث التي سبقت وتلت الثاني من آب ـ اغسطس ١٩٩٠ هي ان الحلف الامبريالي الاميركي الاطلسي الصهيوني واتباعه الخونة من انظمة المنطقة كانوا ومايزالون يستهدفون تحطيم العراق الناهض الذي يتبع سياسة حرة مستقلة ويرفض بإباء الهيمنة الامبريالية والصهيونية على المنطقة وعلى ثرواتها وان كل الذي جرى كان في اطار هذا المخطط المعادي لآمال الشعوب في الحرية والسيادة والاستقلال والعلاقات المتكافئة وهي المبادىء والاهداف التي يفترض ان هيئة الامم المتحدة قامت من اجل تحقيقها والدفاع عنها ..

ان الغارات العدوانية الهمجية المتعمدة التي شنتها قوات التحالف

البقية ص ٧

قائد القوة الفرنسية في الخليج

الرئيس صدام حسين قائد عسكري جيد

الرياض ـ٢٧ـ ا ف ب : رأى الجنرال ميشال روكجوفر قائد القوة الفرنسية في الخليج في تصريح ادلى به اليوم الاحد في الرياض ان الرئيس صدام حسين قائد عسكري جيد .

وقال روكجوفر ان الرئيس صدام حسين عرف حتى الان كيف يتبع خطته التي تقوم على الاقتصاد في الوسائل في مواجهة هجوم القوات المشتركة .

وادلى روكجوفر بهذا التصريح في محطات التلفاز المعتمدة لدى مكتب اعلام الجيش الفرنسي سيربا .

وفي تصريح اخر الى الاذاعات الفرنسية اوضح روكجوفر ان احد وجود خطة العراق هو تجنب تدمير طيرانه اما ليقوم في ما بعد بغارات جوية كثيفة او ليستخدمه ضد القوات البرية المشتركة .

بقعة النفط العائمة في الخليج تسبب قلقا بالغا لقوات العدوان

مخاطر جسيمة على مصادر المياه ومنشآت انتاج وقود الطائرات

عمان ـ انصات ـ خاص

تشير التقارير الواردة الى ان بقعة النفط العائمة التي نتجت عن قصف الطائرات الاميركية لناقلات نفط عراقية كانت راسية في الخليج قد تصبح اكبر بقعة نفطية تحدث في العالم على الاطلاق اذا ما استمر تدفق النفط

وقدرت مصادر بريطانية حجم البقعة اليوم بثمانية واربعين كيلومترا طولا وثلاثة عشر كليومترا عرضا وتتجه جنوبي الخليج وقد غدت مثار قلق بالغ للدول الخليجية اذ باتت تهدد منشآتها النفطية ومحطات تحلية المياه فضلا على موت الالاف من الكائنات البحرية الحية التي تعد ثروة غذائية لسكانها .

وقد اجرت الاذاعة الاردنية لقاء هاتفيا مع المهندس عبدالحي زلوم الخبير والاستشاري النفطي العربي والذي اسهم في العديد من الشركات النفطية العربية لتسليط المزيد من الاضواء حول آثار التسرب النفطي والحرائق الاخرى التي اندلعت في بعض اجزاء البحيرة العائمة حيث قال .

من الانعكاسات الرئيسية لهذه البقعة هي تاثيرها المباشر على المنشآت الصناعية في المنطقة برمتها خاصة الامارات المطلة عليها مثل الجبيل وراس تنورة والسعيد وجبل علي وغيرها فضلا على منشآت تحلية المياه والتي تعتمد عليها للشرب والارواء كما ان الجيوش المتحالفة مع الولايات المتحدة هي ايضا تعتمد عليها للشرب .. فحينما يمتزج النفط مع الماء فانه سيؤثر بشكل كبير عليها وحسب كمية التلوث كما انها ستؤثر ايضا على محطات توليد الكهرباء .. واقرب المصافي الى البقعة العائمة والتي ستتاثر من جراء وجودها هي مصافي الجبيل وراس تنورة وهما من المصافي الكبيرة في السعودية ويقومان بتكرير المنتجات النفطية لاستخدام وقود الطائرات والنقل البري فهما يعتمدان بشكل رئيسي على الماء .

تصعيد الهجمات ضد مصالح دول العدوان

عمليات مسلحة في تركيا ولبنان وفرنسا

العواصم ـ٢٧ـ الوكالات : اتسع نطاق العمليات الانتقامية المسلحة ضد مصالح ومؤسسات الدول المشاركة في العدوان على العراق .

وشهدت عدة بلدان هجمات من هذا النوع اليوم اسفرت عن اضرار فادحة .

ففي مرسيليا الفرنسية انفجرت عبوة ناسفة صباح اليوم في منطقة بيت الاجنبي شمالي المدينة .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان العبوة وضعت عند حافة احدى النوافذ في المبنى الواقع على مقربة من محطة سان شارل للقطارات التي تضم (بيت الاجنبي) الذي يشكل مركز استقبال للاجانب .

وقالت الوكالة ان الانفجار احدث اضرارا كبيرة في المبنى والسيارات المتوقفة امامه بسبب تحطم زجاج نوافذ مركز البريد الواقع على مقربة منه .

ويذكر ان بيت الاجنبي كان قد تعرض لعمليات تفجير مماثلة كان اخرها القاء زجاجة حارقة على واجهته بداية العام الحالي .

وفي صيدا بجنوبي لبنان اعلنت الشرطة ان قنيفتين صاروخيتين من النوع المضاد للدبابات انفجرتا مساء امس السبت قرب مركز مصرف فرنسي لبناني في صيدا اكبر مدن جنوبي لبنان ـ

واوضح المصدر ذاته ان مسلحين لم تعرف هويتهم اطلقوا قنيفتي آر بي جي /٧ باتجاه مقر مصرف فرنسا بنك من دون اصابته .

وهذا ثالث هجوم على مصالح فرنسية والسابع على مصالح غربية في لبنان منذ بدء العدوان على العراق .

ففي ٢٢ كانون الثاني قتل لبناني في انفجار امام مركز مصرف (فرنسا بنك) في بعلبك في سهل البقاع حيث ينتشر الجيش السوري . وكانت الشرطة قد منعت قبل بضعة ايام شابا لبنانيا من القاء قنبلة حارقة على مكاتب السفارة الفرنسية في بيروت حيث ينتشر كذلك الجيش السوري .

البقية ص ٧

وتتواصل مآثر الرجال وتتألق بشائر نصرهم

في اتون ام المعارك . ولهيب الغارات الوحشية الاجرامية التي شنها المعتدون العنصريون على احيائنا السكنية ومراكزنا العلمية والدينية والحضارية . وبرغم اوار الصواريخ التي انهالت على مدننا وقرانا وقتلت اطفالنا ونساءنا وشيوخنا سطعت واحدة من الحقائق الجوهرية الكبرى التي فشل مجرم الحرب بوش في طمسها وتغطيتها برغم كل ماكان يجتره من مزاعم وذرائع مختلقة . وكل ما كان يدعيه ويتشدق به من عناوين كاذبة ومفضوحة لتسويغ عدوانه الغاشم على شعبنا وبلادنا .

هذه الحقيقة الجوهرية التي سطعت وتاكدت تماما بعد ان شن جمع الطغاة والمعتدين عدوانهم الاثم على العراق ولم يعد بميسورهم حجبها او التعتيم عليها . والتي بدات اطراف دولية عديدة تدركها جيدا وتلمسها لمس اليد هي ان التحالف الامبريالي الصهيوني يستهدف العراق . يستهدفه شعبا وقيادة وبناء وطنيا وحضاريا متماسكا . ان هؤلاء البغاة يريدون ضرب اقتدار العراق الجدي والمتعاظم وتدمير بنيته الاقتصادية والعسكرية . وتعويق نهضته العلمية والصناعية والتقنية وتصفية انجازاته التي باتت تقض مضاجعهم وتشكل عقبة في طريق مخططاتهم العدوانية الشريرة .

وعندما يستهدف جمع الطغاة والاشرار هذا العراق الناهض المقتدر . فانهم يستهدفون الامة العربية كلها ويريدون القضاء على آمالها ومطامحها القومية والتاريخية التي يجسدها العراق بعد ان اصبح قلعة نهوض الامة ورمز اقتدارها ومعقد رجائها ومشروعها القومي الحضاري والمدافع الصلب عن امنها ومقدساتها . لقد اكدت غارات المعتدين وصواريخهم الحاقدة حقيقة ان العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي يستهدف العراق لانه تجاوز الخطوط الحمر التي لايسمحون لاحد بتجاوزها . ولانه نادى بتحرير فلسطين واستعادة القدس الشريف من براثن الاحتلال الصهيوني . ولانه يتصدى بعزم وايمان واقتدار للمخططات والمشاريع الامبريالية والاستعمارية التي ترمي الى ترتيب اوضاع المنطقة واخضاعها للهيمنة الاميركية والصهيونية .

ولان العراق يخوض ام المعارك باسم الله وارادة الامة وروحها وتاريخها . وبكل ما تختزنه ذاكرتها من فظائع وجرائم الامبرياليين والصهاينة . فقد تحطمت وسقطت كل مراهنات المعتدين واوهامهم وتناثرت مع حطام طائراتهم وصواريخهم . وفي مقدمتها مراهنتهم على الحرب الخاطفة غير المكلفة ! ..

واولئك هم المجاهدون العراقيون النشامى يقارعون العدوان ببسالة نادرة وارادة فولاذية وايمان راسخ لايتزعزع بحتمية الانتصار . ويبددون احلام العنصري القاتل بوش وحلفائه وعبيده الصغار . ويبرهنون بالملموس ان العراق بقيادة الفارس المجاهد صدام حسين ليس ممن ترهبه الغارات والصواريخ . وليس ممن يرضخ او يركع امام القوة الغاشمة .. على العكس من ذلك تماما . فان غارات وجرائم الاوباش المعتدين قد زادته عزما وتصميما على مواصلة القتال

البقية ص ٧

الثورة

ايغالا بعدائها للعراق

بريطانيا تضع طلابنا في معسكر للاعتقال

لندن ـ٢٧ـ ا ف ب : اعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان الطلاب العراقيين الذين اعتقلتهم بريطانيا وعدتهم اسرى حرب نقلوا يوم السبت الى معسكر اعتقال خاص

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان معسكر رولستون غربي لندن في مكان معزول في سهل سالسبري وقد وضعت اسلاك شائكة داخل سوره واقيمت فيه ابراج مجهزة بكشافات

اجهزة الاستخبارات الاميركية

الهجمات الجوية فشلت في تحقيق اهداف التحالف

العراق عرف كيف يتكيف وكيف يبتكر الرد والحرب الطويلة

نيويورك ـ ٢٧ ـ انصات خاص ـ والوكالات : اكدت صحيفة نيويورك تايمس اليوم الاحد ان قادة اجهزة الاستخبارات الاميركية اعلنوا فشل الهجمات الجوية التي قامت بها قوات التحالف في تحقيق الاهداف التي سعت اليها الولايات المتحدة وحلفاؤها .

وقال مسؤول في الادارة الاميركية للصحيفة انه اقل تفاؤلا الان مما كان عليه في بداية شن الهجمات الجوية على العراق حول التوصل الى نتائج فعالة بواسطة تلك الهجمات وحدها .

واعلن مسؤول في الكونغرس ابلغته الادارة الاميركية بالامس في اجتماع مغلق . بان الاستنتاج النهائي كما يقول قادة الاستخبارات العسكرية الاميركية بالاعتقاد بان القوة الجوية غير قادرة على تحقيق الهدف المطلوب .

واستنادا الى الصحيفة : انها فان قرار اشراك القوات البرية الاميركية او عدم اشراكها في مواجهة نحو ٥٤٠ الف جندي عراقي متمركزين في الكويت هو اصعب واخطر القرارات التي يواجهها الرئيس الاميركي بوش لان امل المسؤولين الاميركيين الكبار معقود على تجنب المواجهة البرية مع العراق بسبب مايتوقعون ان تسفر عنه من خسائر بشرية كبيرة في صفوف قواتهم وقوات حلفائهم .

ومن جانب اخر اشارت صحيفة الصانداي تايمس البريطانية اليوم الاحد الى ان العمليات الجوية استغرقت وقتا اكثر مما هو متوقع بسبب تركيز البحث عن منصات الصواريخ العراقية التي اخذت اكثر من ثلاثين بالمئة من العمليات الجوية منذ اكثر من اسبوع مما اثار غضب الجنرال نورمان شوارتز كوف وبقية الجنرالات الاميركيين في الرياض .

وتوقعت الصحيفة ان لايبدأ الهجوم البري على العراق قبل

البقية ص ٧

دوائر مقربة من البنتاغون

اميركا فقدت مئة طائرة حتى الان

واشنطن ـ٢٧ـ واع : ذكرت الدوائر المقربة من وزارة الدفاع الاميركية بان عدد الطائرات الحربية الاميركية التي فقدت في العدوان على العراق بلغ حوالي مئة طائرة .

اما بالنسبة للطائرات الاميركية التي اصيبت بعطل في الغارات العدوانية على العراق فقد بلغ عددها ما يتراوح بين ٥٠ الى ٦٠ طائرة كما قالت هذه المصادر .

ولاتزال الادارة الاميركية تمتنع عن اذاعة هذه الارقام او حتى اقل منها خشية التاثير الذي تحدثه على الراي العام الاميركي .

وتستمر الجباية الاميركية

السعودية تدفع بعد القارونيين ١٣٫٥ مليار دولار

نفقات العمليات العدوانية ضد العراق لثلاثة اشهر فقط

واشنطن ـ ٢٧ ـ اف ب : اعلن وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر السبت ان السعودية ابلغت الولايات المتحدة بدفع مبلغ ١٣٫٥ مليار دولار لتغطية نفقات العمليات العسكرية الاميركية ضد العراق .

وقال بيكر ان هذا الاسهام المخصص للولايات المتحدة وحدها سيساعد في تمويل العمليات العسكرية خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة

وذكر الوزير الاميركي ان المساعدة المخصصة للقوات المتحالفة مع مبلغ الثلاثة عشر مليارا ونصف المليار التي سيقدمها القارونيون والمليارات التسعة التي تعهدت اليابان بدفعها ارتفعت الى ٣٦ مليار دولار وهو المبلغ الذي سبق لواشنطن ان طلبته من القارونيين والسعودية واليابان .

وقال اخيرا ان الولايات المتحدة تنتظر اسهاما ماليا اخر .

اليوم .. اضراب عام في المغرب تضامنا مع العراق

عمان ـ انصات

تشهد المدن المغربية اليوم اضرابا عاما في مختلف القطاعات تضامنا مع الشعب العراقي وتصديه للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الاتحاد العام للشغالين والكونفدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد الوطني للتعليم العالي دعوا الى الاضراب وناشدوا المسلمين في دول المغرب العربي الى الصيام والصلاة ترحما على ارواح الشهداء العراقيين ضحايا العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي

في الولايات المتحدة :

توقع هجمات مسلحة على مراكز حيوية

انصات ـ خاص :

ماتزال الدوائر الامنية الاميركية تبحث مع عناصر متعاطفة مع العراق تخشى من قيامها بهجمات مسلحة على مراكز حيوية داخل الولايات المتحدة

واعترف مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي اي) ان هناك شبكة تعمل حاليا في اميركا وتتهيأ للقيام بعمليات انتقامية احتجاجا على الحرب التي تشنها اميركا وحلفاؤها ضد العراق .

ويقوم المكتب باستجواب المئات من الاميركيين العرب منذ عدة ايام لمعرفة ما اذا كانت لديهم علاقة بالشبكة .

خشية تعرضهم لاعمال ثارية

قيود على تحركات الجنود الاميركان في كوريا وتركيا

العواصم ـ ٢٧ ـ انصات . خاص . واع : فرضت القيادة العسكرية الاميركية في سيئول قيودا على تحركات الجنود الاميركان في كوريا الجنوبية خشية تعرضهم لاعمال ثارية احتجاجا على العدوان الاميركي الاطلسي على العراق .

نقل متحدث عسكري اميركي في سيئول ان تقييد حركة الجنود الاميركان البالغ تعدادهم (٤٣) الفا يطبق مساء كل يوم وحتى فجر اليوم التالي ويشمل عوائلهم ايضا نتيجة لزيادة المعارضة الشعبية ضد السياسات العدوانية للادارة الاميركية واعتداءاتها على العراق .

على الصعيد نفسه قالت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصدر عسكري تركي ان (٧٠٠) عسكري اميركي متمركزين في قاعدة (بتمان) التركية الواقعة على بعد (١٢٠) كم من الحدود التركية العراقية لم يعد في استطاعتهم الخروج من هذه القاعدة منذ يوم (امس) .

واضاف المصدر انه يبدو ان الحظر ناجم عن ردود فعل السكان مشيرا الى مسيرات الاحتجاج على الحرب التي نظمتها مجموعات من المواطنين الاتراك .

حشود ضخمة في شتى الدول تندد بالعدوان على العراق

اكثر من نصف مليون اميركي يطالبون بوقف الحرب ومسيرات سلام في انحاء العالم

احراق دمى تمثل بوش وخطباء يدينون الدور المؤسف للامم المتحدة

العواصم – ٢٧ – انصات – خاص والوكالات : خرج عدة مئات من الالوف في تظاهرات شملت العديد من العواصم والمدن في انحاء مختلفة من العالم اليوم وعمت اوسع ردود فعل رافضة للعدوان على العراق ومنددة بدول التحالف الاميركي – الاطلسي – الصهيوني .

وقال مراسلو وكالات الانباء ان حشودا ضخمة خرجت في سويسرا وباكستان والولايات المتحدة وتونس وموريتانيا والمانيا واليابان وغيرها من الدول في شتى القارات وهي ترفع شعارات تطالب بوقف الحرب فورا في الخليج وتدين الهجوم الوحشي على العراق .

اوسع هذه التظاهرات حدثت كما تشير الانباء في الولايات المتحدة وخصوصا في واشنطن حيث جرت تظاهرة ضخمة ضد العدوان على العراق شارك فيها نحو ربع مليون شخص في اوسع حشد مناوىء للسياسة الاميركية منذ حرب فيتنام .

وقال المراسلون ان التظاهرة كانت بشكل سيل عارم لا ينقطع من البشر رفعت فيها مختلف الشعارات المناوئة للحرب والاعلام ، من بينها العلم الفلسطيني .

وقالت متحدثة باسم الحملة القومية للسلام في الشرق الاوسط التي نظمت التظاهرة ان هذا الحشد الضخم يظهر مدى معارضة الاميركيين للحرب في الخليج .

واضافت تقول ان عددا كبيرا من المشاركين في التظاهرة قدموا من ولايات بعيدة مثل كولورادو وميامي .

وقالت صحيفة الواشنطن بوست انها اجرت استطلاعا بين المتظاهرين اظهر ان نسبة الذين جاءوا من ولايات اخرى عدا فرجينيا وميريلاند القريبتين من واشنطن بلغت ٧٠ بالمئة .

اما مصادر الشرطة في العاصمة الاميركية فقد ذكرت ان التظاهرة اتجهت نحو البيت الابيض وكانت بالفعل سيلا عارما من البشر استمر تدفقه اكثر من ثلاث ساعات .

وجاء في اللافتات التي حملها المتظاهرون : (لا دماء من اجل النفط) و(لا مزيد من الحرب) و(اوقفوا هذه الحرب) و(لا مكان في الولايات المتحدة لمزيد من الارامل) .

فيما رفع طبيب في الجيش الاميركي لافتة جاء فيها (ارفض ان اكون شريكا في جريمة) ..

تظاهرة اخرى بنفس الحجم خرجت في ولاية سان فرانسيسكو وشارك فيها نحو ٢٢٥ الف شخص وردد المتظاهرون شعارات تطالب بالسلام وانشدوا اغاني والقى مسؤولون نقابيون وحزبيون خطبا تدين التورط الاميركي في الحرب .

وفي كارولينا الشمالية تظاهر ٨٠٠٠ شخص في غولدسبورو حيث تقع قاعدة سيمور جونسون الجوية وشارك ٣٠٠٠ بتجمع نظمته في وينستون جميعة المحاربين القدماء في فيتنام ونددت جميعها بالحرب ضد العراق .

وفي اوربا استمرت اليوم التظاهرات الضخمة المناوئة للحرب وامتدت الى دول اخرى .. ففي سويسرا تظاهر نحو ٢٠ الف شخص في مدينتي برن وجنيف تاييدا للسلام وطالبوا سويسرا والامم المتحدة التدخل لوقف الحرب في الخليج .

وطالب نحو ١٥ الف متظاهر في برن بوقف الحرب فيما اجتاز نحو ٥ الاف متظاهر الشوارع في جنيف حتى قصر الامم المتحدة الاوربي للامم المتحدة .

ودان احد الخطباء «الدور المؤسف للامم المتحدة حتى الان» وقال ان الامم المتحدة «التي انشئت اساسا لايجاد حل سلمي للنزاعات شكلت غطاء لاعلان الحرب الاميركية» .. واضاف ان على المنظمة الدولية «الدعوة الى وقف اطلاق النار ولعقد مؤتمر دولي» .

الاف من المتظاهرين ساروا في مدن بريطانية عدة احتجاجا على حرب الخليج فيما شهدت اسبانيا تظاهرة شارك فيها نحو ٢٥ الف شخص وتركزت في بيلباو . وهتف المتظاهرون بشعارات معادية للولايات المتحدة ولـ (اسرائيل) ودعوا الى العصيان ودعم القضية الفلسطينية .

ورفعت في مقدمة التظاهرة التي اقيمت بدعوة من لجنة الباسك ضد الحرب في الخليج لافته تحمل شعار «اوقفوا الحرب» ، كما شرك في التظاهرة عدد من المثقفين الاسبان المعروفين .

وفي المانيا التي تشهد منذ عدة اسابيع حركات احتجاج واسعة ضد الحرب تظاهر اليوم نحو ٢٠٠ الف مواطن في بون وخرج الاف اخرون في مدينة هامبورغ .

وفي طوكيو تظاهر الالوف من اليابانيين في حركة احتجاج واسعة ضد الحرب .

وطالب المتظاهرون بوقف هذه الحرب ونددوا باسهام الحكومة اليابانية بالاموال ودعوا الى ايقاف فوري لاي اسهام في العدوان على العراق .

التظاهرات امتدت الى الهند كذلك حيث قالت الصحف الصادرة في نيودلهي اليوم ان تظاهرة شارك فيها مئات المسلمين الهنود خرجت في غرباباد قرب العاصمة الهندية .

وعبر المتظاهرون عن تاييدهم للعراق وقاموا باحراق دمية تمثل الرئيس الاميركي بوش .

وفي تونس تظاهر مئات الطلبة امس واعلنوا «دعمهم للعراق» .

وقال المشاركون في التظاهرة التي نظمها الاتحاد العام التونسي للطلاب ان العراق يقاوم العدوان الامبريالي والاطلسي والصهيوني .

ورفع المتظاهرون اعلاما فلسطينية وعراقية ونموذجا صغيرا لصاروخ الحسين واعربوا عن فخرهم للضربات التي سددت الى الصهاينة في فلسطين المحتلة .

وفي موريتانيا تظاهر الالاف ضد العدوان الاميركي واكدوا مجددا تاييدهم للعراق .

وفي الجزائر مازالت ردود فعل المواطنين متواصلة حيث استنكرت هيئة التدريس في جامعة الجزائر بشدة العدوان الاميركي على العراق وشككت في بيان لها بقرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ الذي اجاز استخدام القوة ضد العراق .

وفي صور بجنوبي لبنان كرر الاف الفلسطينيين اليوم الاحد الاعراب عن تاييدهم للعراق عبر تظاهرتين .

وفي طرابلس شمالي البلاد حيث ينتشر الجيش السوري .

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان حوالي عشرة الاف فلسطيني تجمعوا في مخيم البص للاجئين الفلسطينيين الواقع عند مدخل صور رافعين الاعلام الفلسطينية والعراقية وصور السيد الرئيس صدام حسين ورئيس منظمة التحرير ياسر عرفات .

الحان جنائزية احتجاجا على العدوان

فرانكفورت -٢٧- ا ف ب : جاء ١٥٠ موسيقيا من دعاة السلام من جميع انحاء المانيا حيث عزفوا مقطوعة صلاة لموزارت واللحن الجنائزي لهيندميث اليوم الاحد امام القاعدة الجوية الاميركية في فرانكفورت تعبيرا عن احتجاجهم على حرب الخليج وفقا لمصدر في الشرطة .

واغلقت التظاهرة التي ضمت ٤٠٠ شخص مدخل القاعدة لعدة ساعات ويذكر ان مئة الف جندي اميركي توجهوا من هذه القاعدة الى الخليج خلال الاشهر الاخيرة لتعزيز قوات العدوان .

وقالت متحدثة باسم الحركة نريد التظاهر ضد الرقابة العسكرية والصمت بشان ضحايا حرب الخليج .

وكتب على احدى اللافتات (نحن ضد بوش) وعلى اخرى (تقاضوا بدلا من التقاتل) .

الاقامة الجبرية لقس اميركي احتج على العدوان

واشنطن -٢٧- واع حكمت محكمة اميركية على القس موريس نيكر كاين البالغ من العمر ٨٥ سنة بوضعه تحت المراقبة لمدة ستة اشهر لمشاركته بتظاهرة احتجاجية ضد العدوان الاميركي على العراق

ويذكر ان العديد من المشاركين في تظاهرات احتجاجية ضد المواقف العدوانية لادارة بوش قد تمت مقاضاتهم بتهم مختلفة في محاولة للحد من المعارضة المتصاعدة للراي العام الاميركي ضد الحرب في منطقة الخليج

لا يليق بالمنازلة الكبرى إلا ابطال العراق ..

منذ ان بدات ادارة بوش بتصعيد لهجتها العدوانية ضد العراق والتهديد باخضاعه بقوة السلاح اعلن القائد المجاهد صدام حسين ان المعارك الكبرى لاتحسمها التقنية المتطورة مهما بلغت قدراتها بل يحسمها المقاتلون المؤمنون بعدالة قضيتهم والمستعدون للتضحية في سبيلها .. وعلى هذا الاساس اكد استعداد العراق لخوض المنازلة الكبرى متقدما جمع المؤمنين لمقارعة قوى الشر والبغي والرذيلة التي تقودها اميركا .

وقد ظن البعض ممن وقع تحت تاثير الحرب الاعلامية والنفسية التي تشنها الدوائر الاميركية والصهيونية والاطلسية منذ عدة شهور ان اعلان العراق عن استعداده لخوض المنازلة الكبرى ويقينه من النصر المؤزر في ام المعارك يعد ضربا من المبالغة خاصة وان العملاء والخونة الصغار امثال حسني وخائن الحرمين الشريفين عمدوا الى تهويل القدرة العسكرية التقنية الغربية لتبرير فعلهم الخياني الشنيع في التفريط بحقوق الامة العربية التاريخية ودعمهم لقوى البغي والضلال وهي تستبيح ارض المقدسات العربية والاسلامية في نجد والحجاز وتحيلها الى قاعدة متقدمة للعدوان على العراق ذراع العروبة الضاربة وسندها القوي على طريق استعادة حقوقها التاريخية المغتصبة .

وبدات المنازلة الكبرى وسط ضجيج اعلامي غربي يصور العدوان الوحشي على العراق وكانه نزهة لقوى الشر الاميركية الصهيونية الاطلسية لاخضاع العراق وتركيعه بمنظومة معلوماتها الاستخبارية والستراتيجية التي تقدمها الاقمار الصناعية القادرة على كشف كل صغيرة وكبيرة ! .. وسلاحها الجوي الضارب بما تتوفر له من امكانات تقنية عالية وطيارين مدربين وفق احدث اساليب القتال الجوي .. فماذا كانت النتيجة في الجولة الاولى ؟ ..

السيناريو الاميركي افترض تكثيف الهجوم الجوي على العراق لشل قدرته العسكرية بما لايزيد على ثلاثة ايام ثم الانتقال للجولة الثانية من العمليات العسكرية ، جولة الهجوم البري على اسود العراق الرابضين في مواضعهم بانتظار بدء المعركة البرية الكبرى .. الا ان السلاح الجوي الاميركي الصهيوني الاطلسي الذي نفذ اكثر من خمسة عشر الف طلعة جوية وفقا لبياناته وبكل انواع الطائرات الاميركية والبريطانية والفرنسية فشل بعد اكثر من عشرة ايام من العمل التدميري المتواصل في شل القدرة العسكرية العراقية والانتقال بالعمليات العسكرية الى الجولة الثانية .. بل وفقدان سلاح الجو لعدد كبير من الطائرات وقتل واسر طياريها وبما ينعكس باثاره الواضحة على سير العمليات العسكرية اثناء الهجوم البري المرتقب .

وتعالت الاصوات والاكاذيب لتغطية العجز الاميركي الاطلسي عن تحقيق الاهداف العدوانية في مرحلتها الاولى وضمن السقف الزمني المقرر لها .. فتارة بسبب سوء الاحوال الجوية واخرى بسبب قدرة العراق التمويهية .. حتى بدات اصوات بعض الخبراء العسكريين الغربيين بالتعبير عن حقيقة المازق الاميركي الاطلسي في مواجهة الاقتدار العراقي عسكريا وسياسيا ، اذ صرح خبير عسكري اميركي مؤخرا بان علينا ان لانخدع انفسنا ، فالمعارك لاتحسمها التقنية بل يحسمها العنصر البشري .. وهذه الحقيقة غير خافية على مجرم الحروب بوش اذ عبر عنها قبل ايام في احد احاديثه للشعب الاميركي بصورة غير مباشرة على طريق تهيئته لقبول الخسائر البشرية الكبيرة التي سيمنى بها نتيجة الهجوم البري على العراق .

لقد كانت قوى الشر تعول كثيرا على الضربات الجوية الخاطفة كمدخل لحربها الوحشية ضد العراق ، وها قد فشلت خطتهم في صفحتها الاولى ولم يعد لقوى التحالف سوى دفع الثمن الباهظ لعدوانها على العراق .. فعلى ارض المحافظة التاسعة عشرة الكويت ينتظرهم جيش العراق العملاق .. جيش المليون مقاتل .. جيش البطولات والانتصارات الذي عركته سنوات الحرب الماضية واكسبته قادة ومقاتلين خبرة قتالية عالية يسندها اقتدار تقني متطور ابدعته عقول وسواعد مجاهدي التصنيع العسكري الابطال .

وسيرى الاعداء من قوى الشر والبغي والرذيلة وعملاؤهم الإذلاء الفعل القتالي لهذا الجيش المظفر تحت راية فارس الامة العربية صدام حسين .. فلا يليق بام المعارك سوى قائد تاريخي فذ كالقائد صدام حسين .. ولا يليق بالمنازلة الكبرى سوى ابطال العراق الميامين بكل ايمانهم واقتدارهم واستعدادهم البطولي لبذل الدم والتضحيات الجسام على طريق تحقيق نهضة الامة العربية .. ولن تنتهي ام المعارك الا وعلم العروبة يرفرف عاليا فوق المسجد الاقصى الشريف . وقوى التحالف الاميركي الصهيوني الاطلسي تفر هاربة من ارض المقدسات العربية والاسلامية في نجد والحجاز تلعن بوش ونهجه العدواني الذي ورطها بمازق العدوان على العراق والامة العربية .. وسيبقى النصر حليف المؤمنين الصابرين الصامدين .. والهزيمة والعار للعملاء والخونة والمعتدين

«الثورة»

عشية لقائه بحلفائه الجدد

وزير الخارجية السوفيتي : لاتباين في موقفنا والموقف الاميركي في معالجة احداث الخليج

واشنطن -٢٧- ا ف ب : اعلن وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بسمرتنيخ بعد لقاء عقده امس السبت مع نظيره الاميركي جيمس بيكر ان لاتباين بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بالنسبة لطرق معالجة الوضع في الخليج .

وقال الوزير السوفيتي اعتقد اننا نقوم بما نستطيع ونحن جميعا في الحلف نفسه وليس هناك من تباين بين البلدين في ما يتعلق بالاسس الجوهرية لمعالجة المشكلة .

لكنه اضاف لم اشك ابدا في التزام الاتحاد السوفيتي او الولايات المتحدة او اي عضو اخر في التحالف ازاء قرارات مجلس الامن .

وادعى ان ما تم تنفيذه كان في اطار الاحترام الكامل لهذه القرارات التي تستهدف تحرير الكويت من العدوان وهذا هو كل ما نريده جميعا .

ومن جهته اكد وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر اننا على اتفاق مع الوزير السوفيتي ان الوسائل التي استخدمت مازالت في حدود قرارات مجلس الامن .

واوضح بيكر ان محادثاته مع بسمرتنيخ التي استغرقت اكثر من ساعة كانت مجرد اتصال وانهما سيعودان الى اللقاء اليوم الاثنين او الثلاثاء على الارجح .

مؤتمر وزاري لدول عدم الانحياز يناقش الحرب

طهران – ٢٧ – افب صرح وزير الخارجية الهندي فيديا شنازان شوكلا ان مؤتمرا وزاريا لدول عدم الانحياز سيعقد في شباط في بلغراد لمناقشة مبادرة سلام تهدف الى وضع حد للحرب في الخليج وايجاد حل للازمة .

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان شوكلا اكد لدى مغادرته طهران ان الازمة لم تؤثر في هذه المنطقة فقط بل في كل دول جنوب شرقي اسيا التي تقيم علاقات مع دول المنطقة من دون اضافة اية تفاصيل .

صحفية اردنية شهدت بدء العدوان :

الغارات استهدفت مناطق سكنية واهدافا مدنية

عمان – انصات .

قالت الصحفية الاردنية ليس اندوني ان العدوان الاميركي الصهيوني الامبريالي استهدف مناطق سكنية واهدافا مدنية وان الروح المعنوية لدى الشعب العراقي عالية جدا رغم ضخامة حجم العدوان .

واضافت الصحفية التي قضت الاسبوع الاول من العدوان في بغداد وقامت بجولات في عدة مدن عراقية ان المقاومة العراقية للغارات المعادية كانت شديدة وان الاهداف التي استهدفها العدوان لم تكن اهدافا عسكرية

واوضحت بان لدى الشعب العراقي تصميما وتحديا للعدوان مثلما هو معروف عن هذا الشعب الصامد قبل الحرب وكان ذلك واضحا خلال مشاهدتها للمواطنين العراقيين وهم يتصرفون اثناء الغارات الوحشية وكان شيئا لم يكن .

ونقلت الصحفية ليس اندوني عن احد الاطفال العراقيين قوله .. كما استطاع الاطفال الفلسطينيون من مواجهة الجيش الصهيوني فان الاطفال العراقيين يواجهون ويتحدون العدوان الاميركي .

القيادة الموحدة للانتفاضة

الحرب لاتهدف الى تدمير العراق وحده بل تغيير خارطة المنطقة توسيعا لاتفاقيات كامب ديفيد المشؤومة

القدس -٢٧- ا ف ب : اعدت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة في بيان وزع اليوم الاحد ان حرب الخليج تهدف الى احكام السيطرة على ثروات ومصير امتنا العربية وان على كل انسان عربي ان يهب لنصرة العراق .

وقال البيان (توجيه رقم ٢) الصادر عن امانة التعبئة والتوجيه المعنوي التي اعلنت عنها القيادة قبل اندلاع الحرب في الخليج بايام ان الحرب لاتستهدف فقط تدمير العراق الشقيق بل وتغيير كل الخارطة السياسية لمنطقتنا انسجاما وتوسيعا لاتفاقيات كامب ديفيد المشؤومة .

وفي حين عد البيان ان الحرب هي معركة كل العرب وكل الشعوب المستضعفة طالب كذلك كل انسان عربي ان يهب لنصرة العراق .

وتوجه البيان الى كل فلسطيني في الاراضي المحتلة وقال اما دورنا هنا تحت الاحتلال فهو الثبات على ارضنا ارض فلسطين بعد ان بدات تلوح تباشير الخلاص من كابوس الاحتلال .

ودعت القيادة الى الاسراع في استكمال وانتشار لجان الدفاع المدني التي قالت انها بدات تعمل في الاراضي المحتلة قبل وبعد اندلاع الحرب في الخليج والتي تقوم بتقديم خدمات حراسة ومساعدات طبية واخرى مادية للعمال الذين يتضررون من حظر التجول المفروض على الاراضي المحتلة .

رسالة من الملك حسين الى الرئيس الايراني

طهران -٢٧- الوكالات

علم من مصدر رسمي ان وزير الخارجية الاردني طاهر المصري وصل الى طهران اليوم الاحد في زيارة تستغرق يومين وهو يحمل رسالة من العاهل الاردني الملك حسين الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني .

واضاف المصدر نفسه ان المصري سيجري اثناء هذه الزيارة وهي الاولى لمسؤول اردني الى ايران منذ عام ١٩٧٩ محادثات مع المسؤولين الايرانيين حول النزاع في المنطقة .

وكان في استقبال وزير الخارجية الاردني في المطار نظيره الايراني علي اكبر ولايتي .

وكان المصري قد اكد السبت انه سيبحث مع المسؤولين الايرانيين وسائل التوصل الى وقف اطلاق النار في الحرب .

وتاتي زيارة وزير الخارجية الاردني في نهاية عملية تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين عمان وطهران التي اعيدت في منتصف كانون الثاني الحالي بعد قطيعة دامت عشر سنوات .

امين عام النقابات السودانية

العراق اثبت ان قوة الايمان اقوى من جميع اسلحة الفتك

الخرطوم ٢٧ – اف ب : نقلت الوكالة السودانية عن الامين العام للمجلس الاعلى للنقابات السودانية الصادق منان ان العراق اثبت ان قوة الايمان اقوى من جميع اسلحة الفتك ودعا الحركة الاسلامية في العالم الى التصدي لقوى الهيمنة

وذكر منان ان فريقا طبيا سودانيا سيتوجه الى العراق خلال ٧٢ ساعة وان متطوعين سيتوجهون الى بغداد للقتال الى جانب العراق .

واشار الى ان اكثر من الف عضو من النقابات السودانية تطوعوا للقتال الى جانب الجيش العراقي .

وكانت الخرطوم قد شهدت في ٢٠ كانون الثاني تظاهرات شارك فيها مئات الالاف للاعراب عن دعمهم للعراق .

الحكومة التركية تمنع الاضرابات

تحسبا من مناهضي مواقفها

انقرة -٢٧- انصات خاص – الوكالات . ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان مجلس الوزراء التركي قرر مساء الجمعة منع اية حركة اضراب لمدة شهر .

وقال المتحدث باسم الحكومة التركية محمد يازار ان مجلس الوزراء برر قرار تعليق حق الاضراب بسبب الاضرابات التي تستمر طويلا .

ويشمل هذا القرار ١٠٥ الاف عامل في مختلف القطاعات بينهم ٤٨ الفا من عمال المناجم في زونغولداك يواصلون حركتهم منذ بداية كانون الثاني الحالي .

وتجدر الاشارة الى ان تركيا كانت قد شهدت خلال الفترة الاخيرة اضرابات عدة وتظاهرات واسعة احتجاجا على مواقف الحكومة التركية المؤيدة للعدوان على العراق .

مارشال سوفيتي يشيد بقدرة صواريخنا

موسكو -٢٧- واع اكد مارشال في الجيش السوفيتي ان العراق يمتلك قدرات صاروخية متطورة كفيلة بالحاق افدح الخسائر بالقوات الاميركية الاطلسية المشاركة في العدوان على العراق .

وقال مارشال المدفعية فلاديمير فيمانيلكن في مقابلة تلفازية بان العراق استطاع تطوير اجيال من الصواريخ بالغة الدقة وذات المديات البعيدة

واشار الى ان منظومتي العباس والحسين تشكلان اسلحة جديدة لاتقل تطورا عن منظومات الاسلحة الاميركية الغربية المستخدمة في العدوان على العراق .

سقوط القصر الرئاسي في الصومال

نيروبي -٢٧- الوكالات : اكد احد ممثلي المنظمة الانسانية – اطباء بلا حدود – ان القصر الرئاسي حيث يقيم الرئيس الصومالي سياد بري سقط اليوم الاحد في ايدي الثوار الصوماليين غير ان رئيس الدولة تمكن من الفرار .

وقال ستيفان فان برايت المسؤول عن تنسيق عمليات الاسعاف لاطباء بلا حدود انطلاقا من مرفا مومباسا في كينيا ان هجوم الثوار التابعين لمؤتمر الصومال الموحدة على فيلا صوماليا التي يقيم فيها الرئيس الصومالي بدأ السبت

وفان برايت على اتصال دائم بواسطة هاتف يعمل عبر الاقمار الصناعية بفريق اطباء بلا حدود في العاصمة الصومالية وقال ان السيطرة على القصر تمت صباح اليوم الاحد بعد معارك عنيفة .

بولند اجويد يؤكد ان موقف اوزال لايمثل الرأي العام التركي المعارض لتورط تركيا في الحرب

انصات – خاص .

قال السيد بولند اجويد رئيس وزراء تركيا الاسبق ان موقف حكومة اوزال لايمثل موقف الراي العام في تركيا

واضاف في حديث هاتفي مع الاذاعة الاردنية ان الاغلبية العظمى من الشعب التركي تعارض وبشدة تدخل تركيا في الحرب سواء كان هذا التدخل مباشرا او غير مباشر .

وردا على سؤال حول دور حزبه في معارضة الموقف الرسمي التركي قال .. ان الحزب الذي يتراسه مازال غير ممثل في البرلمان التركي لذا فان قدراته محدودة لكنه من خلال الخطب العامة والتصريحات العلنية طالما دافع عن الخيار السلمي وهناك تظاهرات في تركيا .

كما اكد ان هناك خلافا بدا واضحا بين دول الناتو حاليا حول امكانية تحمل الحلف مسؤولية ما يحصل في الشرق الاوسط .

وقال ايضا ان علاقات تركيا مع دولة جارة لها يجب ان تعطى الاولوية على علاقاتها مع دول الناتو علاوة على ذلك فان تركيا جزء من هذه المنطقة ولاينبغي ان تنظم علاقاتها مع دول المنطقة كدولة عضو في الناتو بل تنظم علاقاتها مع جاراتها كدولة شرق اوسطية .

واهاب السيد اجويد بالدول العربية الاخرى وبالدول الغربية ان تبدي اهتماما اكبر بوجهات النظر الاردنية في ما يتعلق بمشكلة الخليج .

بوسنة يتهم دولا صناعية بالعمل لاحياء الاقتصاد الغربي على حساب نمو الدول النفطية

الجزائر -٢٧- الوكالات : قال الوزير الجزائري للصناعة والمناجم الرئيس الحالي لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) صادق بوسنة اليوم الاحد ان بعض الدول الصناعية التي لم يسمها تقوم بتشجيع ستراتيجيات لخفض اسعار النفط بهدف احياء الاقتصاد الغربي .

واضاف في مقابلة مع وكالة الانباء الجزائرية انه اذا ما تاكد هذا السيناريو فان عواقبه ستكون كارثية على النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي للدول المرتبطة بشكل وثيق بمواردها النفطية .. كذلك فان من شانه ان يؤخر الاستثمارات في قطاعي النفط والغاز ممهدا بالتالي لازمة في مستقبل التموين في مجال الطاقة .

حسني يوفد عصمة للقاء بوش

انصات – خاص

قالت انباء العاصمة المصرية بان وزير الخارجية عصمة عبدالمجيد غادر امس القاهرة متوجها الى واشنطن في مهمة عاجلة كلفه بها رئيس النظام المصري حسني لدى جورج بوش .

عن صحيفة البديل التونسية

المطاولة .. عراقية الملامح

هاني العلاق

المطاولة .. ستكون مطاولتنا . ولاينازعنا عليها احد . والتجمع المعادي كان يخشى من امتداد المعركة لانه يعرف ان الزمن ليس لصالحه (فجنوده) مرتزقة جيء بهم لينفذوا عملا في الصحراء العربية ويعودوا .. ولكل يوم يمر تزداد محنتهم وتتضاعف امراضهم النفسية وتتصاعد اعداد المنتحرين في صفوفهم . اذ لم يعتادوا على بيئة الصحراء . وقبل هذا ليست لديهم قضية يحاربون من اجلها . اما جنودنا فهم زرع هذه الارض الطيبة وابناؤها البررة يتوسدون ثراها ويلتحفون سماءها بهيام العاشقين . ولايهم كم يمضي من الزمن . فالارض والانسان صنوان .

ليس هذا ـ رغم اهميته المطلقة ـ حسب . بل ان حكومات التحالف الشيطاني ضد العراق ذاتها لاتستطيع المطاولة . ماديا وسياسيا واجتماعيا .. فعلى الصعيد المادي فان الجندي الواحد حتى يتم نقله من اميركا او اوربا وايصاله مع تجهيزاته ومعداته وخدماته وغذائه مضافا الى ذلك اسلحته الثقيلة يكلفهم مبالغ كبيرة تتضاعف هذه المبالغ مع مرور الزمن . ويقول الاميركيون على سبيل المثال ان العمليات الحربية الحالية وحدها تكلفهم مليار دولار يوميا فكيف اذا اضفنا باقي الكلف الباهظة وكيف ستكون عندما تحصل المواجهة الحقيقية واقصد القتال البري . وهل بالامكان فعلا ان تتحمل الخزينة الاميركية مئات المليارات من الدولارات ومن سيسهم معهم في نصيبه بالخيانة قارون الحجاز ام باقي المشايخ ؟

ان الامر مكلف للغاية . فهم يعرفون من يقاتلون وكم من القوة يحتاجون وربما اضطروا الى مضاعفة قواتهم لمواجهة التفوق العراقي كلما تطورت المعارك وتصاعدت المواجهات وهذا يعني مضاعفة الكلف بشكل مخيف ترتجف معه قلوبهم وعقولهم . فالمسالة ليست معركة محدودة او عملية عسكرية كما اطلقوا عليها اسم درع الصحراء ومن ثم عاصفة الصحراء ضد حكومة معزولة او اقليم صغير . انهم يواجهون العراق ومن يريد مواجهته ان يحسب له الف حساب وان يوفر له قوات وقوات . ويقول قائد القوات البريطانية في الخليج اننا نواجه خصما لايستهان به .

اما على الصعيد السياسي فان حكومات الحلفاء تواجه مازقا سياسيا داخليا في كل بلد من بلدانها . ومعروف كم هي قوة المعارضة والاحتجاجات التي اجتاحت عواصمها احتجاجا على الحرب . وهي لهذا تحاول حسم الامور بسرعة و لفلفة الخسائر واخفاء اثار الجريمة على طريقة اللصوص وعصابات الجريمة وان امتداد الزمن يعيد طرح القضية على الراي العام وامام البرلمانات حول مدى شرعية شن الحرب على العراق مما يهدد تلك الحكومات بالسقوط .

اما على الصعيد الاجتماعي فانه منذ اليوم الاول ارعب المجتمع الاميركي والغربي بشكل عام مشهد توديع الجنود وهم يغادرون الى المجهول . الى جزيرة العرب ليقاتلوا العراق لماذا ؟ لاجواب مقنع بالمرة .. هل اعتدى العراق عليهم . هل هدد بلادهم او مواطنيهم .. هل هدد السلام ؟ .. الجواب ياتيهم بالنفي لانهم كانوا يقدمون للناس اجوبة غريبة وتبريرات بعيدة عن المنطق .. هكذا مجتمعات تلك اليوم مقطوعة الانفاس تشد الانظار نحو مطارات بلادها لاحصاء عدد النعوش القادمة من ارض العرب . لايمكن ان تصبر لانها اساسا غير مقتنعة بل ومحتجة في اغلب الاحيان على ارسال ابنائها الى ساحة حرب لاناقة لها فيها ولا جمل .

ان جهابذة الشر المتحكمين في العالم تصوروا ان الحرب نزهة . رغم تجارب شعوبهم السابقة التي مازالت ماثلة للعيان . اغرتهم في ذلك حساباتهم الخاطئة ومشورة خبرائهم الذين قدموا لهم النصر على طبق من فضة وما عليهم الا ان يدفعوا بعض الاموال ويستخدموا التقنية التي بحوزتهم ويدفعوا بالالاف من المرتزقة . وكان الامر لايعدو كونه مغامرة سينمية ولم يدركوا ان الحرب هي اكثر الحقائق صعوبة في الحياة وان الدم هو سيد الساحة . فالدم هو الذي يحارب وهو الذي ينتصر . والدم العراقي النقي والمغاق الواقف فوق اديمه الطاهر مدافعا غير معتد هو صاحب الجولة الاخيرة .

سنقاتلهم اوقات طويلة ان تطلب الامر ذلك . وبكل ما في ايدينا من الصواريخ والطائرات حتى الفؤوس والخناجر . سنقاتلهم بايدينا وباسناننا . وهذا هو قتال انى لهم ان يعرفوه . سنقاتلهم دفاعا عن اولادنا وحرائرنا وديارنا وحرماتنا وهو ما اعتادوا على انتهاكه في كل حروبهم العدوانية الغادرة التي ظلت وصمات عار وشنار في جبين العدوانيين العنصريين .

اننا لسنا على عجل من امرنا . فمقاتلونا ليسوا . مرتزقة في مهمة . خارج بلدانهم وانما هم ابناء الوطن وغرة جبينه وتاج فخاره .. انهم شرايين العراق وقلبه ينبضون بما ينبض ويتنفسون ما يتنفس . وهم على ارضهم وبين ابناء شعبهم تتداخل مواضعهم وتتواصل مع اعمق نقطة من اقصى العراق الى اقصاه . واذا كانت للمطاولة هذا الحيز المهم من الحسم وهذه الدرجة من النصر فان مواضعهم ستكون عامرة الى الابد وسيبدون استعدادا غير محدود للبقاء خلف سواتر الشرف حتى النصر التام .

لقد حذرهم الكثيرون من المختصين من ذوي البصيرة والخبرة ومنهم رئيس وزراء بريطانيا الاسبق ادوارد هيث حين قال . ان الحرب ستكون رهيبة وطويلة وان الرئيس صدام حسين سيقاتل بكل تاكيد . وكان لهذا الكلام ابلغ معنى ولكن لم يهضموه وطغى على صوت الحق لغط الباطل وتداخلت النيات الشريرة والمصالح الذاتية لتدفع بالمنطقة والعالم الى هذه الحرب .

ان شعوب العالم المتنورة معنا . وليس هناك مواطن واحد في كل دول العالم ليست لديه مصلحة في الحرب يؤيد حرب بوش وعملائه . ومع ذلك فاننا فئة مقاتلة و « كم من فئة قليلة غلبت فئة كبيرة باذن الله » .

وعبر الزمان كان للقلة المؤمنة الدور الرائد والنصر وحمل الرسالة وكان سرهم في الظفر هو المطاولة والصبر حتى اصبحت صفة الصبر مرادفة للمؤمنين . وهكذا فان المطاولة هي احدى سماتنا والصبر احد فضائلنا وليس متوقعا غير ان تكون ساحتنا . ساحة صبر وايمان وتحمل في سبيل الله والوطن وستكون هذه الميزة المهمة مع الميزات الاخرى حجر الزاوية لبناء صرح النصر العظيم في هذه المواجهة التاريخية .

ان بوش وشامير وفهد وحلفاءهم يحسبون الايام ويعدون الساعات وبعد كل يوم يمر يزدادون خوفا ويرتعدون رعبا من انهم ما استطاعوا تاسيس موضع قدم لهم على ثرى العراق الطاهر . ويلتفتون الى الوراء ليجدوا امامهم وجوها صامتة وعلامات استفهام كثيرة وصناديق جباية فارغة شحت عنها ايدي (المتبرعين) من عواصم الغرب والشرق الصناعي .

لقد فعلوا كل ما يستطيعون . وزجوا بكل مايملكون على ساحة العراق وضربوا هام العراق بكل التقنية العسكرية وشنوا خلال اسبوع واحد رقما (خياليا) من الغارات بلغت وفقا لاحصاءاتهم ١٢ الف غارة عمت العراق من شماله الى جنوبه . فماذا يمكن ان يضيفوا ؟ .. ان يشنوا ١٢ الف او ٢٤ الف غارة اخرى مثلا ؟

الم نقل لهم ان الطائرات لن تحسم الحرب كما ترغبون . انها ستخزيكم وتحبطكم وتبطل خططكم العدوانية .. والمقاتل العراقي هو وحده الذي يمتلك مفاتيح النصر وسيصبر على « طلعاتكم » ويتعامل مع تقنيتكم بتقنية الارادة .. وهذا بعض حصاده الذي لمستموه لمس اليد واعترفتم بتفوقه في بعض الحلقات تارة في الصواريخ واخرى في التشويش والتمويه والبقية تاتي كلما امتدت المنازلة واحتدمت المعركة .. والله مع العراقيين الصابرين .

العرب وام المعارك :

المسافة الفاصلة بين خندق العدوان وخندق الايمان ارض حرام

ـ حسن الكاشف

يدرك العرب ان الحرب على العراق تستهدف تجريد الامة العربية من العراق القوي الملتزم بقضايا امته . وفي المقدمة منها القضية الفلسطينية . ذلك ان الاعداء الذين تسوقهم الادارة الاميركية . لن يتمكنوا من قهر العرب وابقائهم خارج العصر دون نهر او ارادة الا اذا ظل العرب ضعفاء عاجزين ممزقين تطحنهم ازمات التخلف والتجزئة والجوع والحقوق المغتصبة .

وحتى يكون هذا هو حال العرب الدائم فان الامبريالية الاميركية حرصت وماتزال على الحفاظ على الكيان الصهيوني متفوقا قادرا على استخدام عصاه الاميركية الصنع في اي مكان وزمان دون اية قدرة من العرب على الرد او الدفاع عن النفس . وفي ذات الوقت حرصت الامبريالية اميركية على اسناد العدو الصهيوني بعدد من الانظمة في اكثر من قطر عربي تتكفل بالتسلط على رقاب الجماهير العربية قمعا كنظام دمشق . او خيانة كنظام مصر منذ السادات وحتى وريثه حسني . او نهبا منظما للثروة كما هو حال مشايخ النفط الذين تولوا مهمة تنظيم وادامة نهب واشنطن والغرب الامبريالي للثروة العربية نظير استمرار اولئك المشايخ في حياة الفساد والافساد وحجب الثروة العربية عن فقراء العرب وعن كل مراكز الاشعاع العربي . ناهيك عن دورهم في التامر على تلك المراكز . وموقف اولئك المشايخ من مصر عبدالناصر معروف . وموقفهم من عراق النصر والبناء وقائده التاريخي صدام حسين معروف وشاخص امام الجميع ولايحتاج الى تذكير بالوقائع الراهنة والقريبة .

كانت الامبريالية الاميركية وماتزال تعتمد على فرض الضعف والوصاية على العرب بواسطة العدو الصهيوني عسكريا وبواسطة انظمة القمع والخيانة والتخلف والنهب . ولكل دوره ولم يغب هذان الطرفان عن اية مواجهة مع قوى الامة العربية المناضلة من اجل التحرير والوحدة والبناء . وكانت اسلحة هذين الطرفين واموالهما وتامرهما حاضرة في كل حروب العدوان والمجازر التي ارتكبت بحق الثوار العرب . وكم من مرة كان التناوب العسكري قائما على شعب فلسطين وثورته حيث تناوب العدو الصهيوني وحاكم دمشق على ابناء فلسطين قتلا وابادة . وماحدث في لبنان مثال . بل امثلة معروفة .

واذا كانت طبيعة الحياة السياسية العربية الرسمية التي كانت سائدة قد حالت دون التصرف على اساس الحقائق جراء التلون والمواقف اللفظية التي اوعزت بها واشنطن لادواتها من الخونة العرب . فان الواقع الراهن وطبيعة الهجمة العسكرية الاميركية الاطلسية الصهيونية والخيانية على العراق قد كشفت كل الاطراف وقالت كل الحقيقة . وهاهم كل الاعداء والادوات في خندق عسكري وسياسي واحد ضد العراق والامة العربية .

كيف وصل الامر الى هذا الحد ؟

ان حرق واشنطن لكل اوراقها وسوقها لكل عملائها في معركة واحدة يؤكد انها تخوض معركتها النهائية في المنطقة دون اغطية او ادوار مؤجلة لاي طرف . فالعدو الاميركي يريد ان يضمن بقاء (اسرائيل) وبقاء انظمة القمع والخيانة والنهب حتى تدوم سيطرته على ارض العرب وثرواتهم لفترة طويلة من الزمن . ولم يصل العدو الاميركي الى هذه المرحلة الا بعد ان تحطمت كل اشكال تامره وعدائه وحصاره للعراق . على صلابة العراق قيادة وشعبا وبناء وبرنامجا قوميا وبعد ان انهى العراق ولالابد الخلل في ميزان القوى العسكري في المنطقة بحيث بات الكيان الصهيوني في وضع بعيد عن القدرة العدوانية التي تمكنه من اداء دوره التقليدي في توجيه الضربات العسكرية في غارة او حروب خاطفة تمتد ساعات او اياما ليعود العجز مخيما على العرب .

لقد بنى العراق واقعا عربيا جديدا مكن الامة من النهوض والصحوة المرتكزة على الحق والاقتدار المتقدم كما ونوعا . وهو ماشاع مناخا جماهيريا عربيا جديدا في كل الوطن العربي . الامر الذي فتح الابواب واسعة امام الوصول الى اهداف العرب في تحرير ترابهم وتحرر ارادتهم وبناء حاضرهم ومستقبلهم وفق طموحاتهم كامة واحدة صاحبة تاريخ وحضارة ودور ومكانة .

ان الامة العربية تدرك ان الحرب على العراق هي حرب عليها . وهي حرب عدوانية استعمارية سافرة تستهدف اعادة العرب الى دائرة الطاعة والتبعية والقهر والجوع والاحتلال والنهب .

من هنا تخلق ام المعارك مقياسها القومي الصارم غير القابل على التجاهل او الغياب او التشويه او التحريف . وهو مقياس يحكم على مواقف كل الاطراف العربية الرسمية والشعبية . والصواب القومي الواضح الان هو موقف الجماهير العربية التي تعد المعركة معركتها وتعد العراق خندقها وقوتها ومصيرها . هذا الموقف الواضح في صفوف ابناء الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وفي صفوف الجماهير في الاردن واليمن والسودان وتونس والجزائر والمغرب .. هذا الموقف هو الموقف القومي الذي يتناسب مع حقائق ام المعارك وحجمها وتاريخيتها كوقائع ونتائج ..

ومن الطبيعي ان يكون موقف كافة القوى والرموز والاطراف خاضعا للمقياس القومي الذي خلقته ام المعارك . وان يكون موقع كل طرف امام جماهير الامة متناسبا مع قدراته . فالموقف السياسي حتى لو كان موحدا من حيث مفرداته اللفظية . فانه لايكون موحدا بالنظر الى قدرة اصحاب الموقف على الفعل والتصرف السياسي والميداني . فالمسؤولية القومية تقاس حسب الموقع والامكانات والظروف الذاتية والموضوعية .

وعندما يكون الاعداء .. كل الاعداء في خندق سياسي وعسكري واحد . فان كل الامة يجب ان تكون في خندق الحق .. خندق العراق .. ولاتفصل المسافة بين الخندقين الا ارض حرام لاتصلح لوقوف اي عربي لوساطة او تهرب من الموقف .. انها ارض قاتلة لكل من يقف فيها . لان جوهر الموقف الوسيط هو المساواة في النظرة والعلاقات بين الاعداء .. كل الاعداء الاميركان والصهاينة والخونة وبين الامة كما تتجسد الان في عراق الصمود والمواجهة لكل ثقل الالة العسكرية الاميركية الصهيونية التي تستهدف شعب العراق وقوته وبناءه والتزامه القومي . ولاتستطيع الامة العربية ان تفهم هذه المساواة بينها وبين عدوها .. ولايجوز ان يكون موقف العربي مستندا الى منطلقات موقف سياسي لمسؤول في قارة بعيدة .. هذا اضافة لكون الموقف الوسيط يعطي براءة للعدو والخائن .. ولايملك احد اعطاء البراءة على حساب دمنا .. دم العراق ودم الامة .. فللدم حرمته وحقوقه . لانه ليس مادة للمساومة مثله مثل مصير الامة كلها .

ان الموقف القومي يتحدد الان بكل وضوح الحقائق . وقد غاب زمن المواقف المتلونة التي اخفت تامرها وارتباطها وتقاعسها خلف صيغ العمل الرسمي التي نخرت جسد الامة العربية والى درجة جعلت من حاكم عربي مثل حسني التافه او فهد الخائن اصحاب قرار (عربي) رغم انهما الان في خندق العدو الصهيوني الاميركي علنا .. يمارسان الخيانة القومية علنا .. ويقترفان جريمة العدوان دون اي ساتر او برقع .

ان التاريخ لايرحم وكذلك الجماهير العربية والمعركة .. ام المعارك تتواصل طويلة كما خطط لها قائد النصر والعرب صدام حسين . وهي لن تترك ذريعة لاحد .. فالوقت يكفي لوصول الجميع فقراء وشرفاء الى خندق الحق .. خندق الامة .. ومن لم يصل فانه يختار طريقا اخر بعيدا عن طريق الامة .. طريق تحرير القدس والمقدسات والثروات .. طريق العز والكرامة والانعتاق الذي يفتحه الان صمود العراق وعطاء شعبه وقيادته وجيشه لكل امة العرب وكل فقراء المسلمين .

سياتي النصر حتما .. وتامل الامة العربية ان ترى في شمس احتفاله كل ابنائها الخيرين .. فخارج شمس النصر ليس هناك سوى سواد الوجه وبئس المصير ..

العدوانيون .. يلوثون مياه الخليج العربي

محمد عبدالمجيد

بقعة زيت في مياه الخليج العربي . سببها قوات العدوان التي اعترف القيمون عليها . انها جاءت نتيجة قصف ناقلتي نفط عراقيتين .

اجهزة الاعلام الاميركية نشطت لتوظيف هذا الموضوع بل هذه الجريمة في نشراتها الاخبارية وكذلك في القاء الاضواء حول اثارها السلبية على البيئة المحيطة بمنطقة الخليج العربي .

وقفز هذا الخبر الى امكنة بارزة في الصحف الغربية مثيرا الرعب والقلق في نفوس دعاة المحافظة على البيئة .

وتلوث البيئة نغمة جديدة ارتفعت وسط الصخب الاعلامي الغربي الحاقد على العراق . حيث بدات اميركا تنشر التقارير حول الاخطار الناجمة عن تلوث مياه الخليج العربي في محاولة للتعتيم على الصورة الحقيقية لافعالهم الشنيعة والمتواصلة في ضرب المواقع السكانية والعلمية والدينية والاثارية وقتل الاطفال والشيوخ والمواطنين المدنيين .

ان اللعبة الاميركية لم تعد سرا ولقد بدا العالم يعي حقيقة ماتفعله اميركا في المنطقة . اذ ان هدفها الجوهري . هو تحطيم القدرة العلمية والتقنية العراقية بغية تعطيل دوره الحضاري والتاريخي في عملية نهوض الامة وتحررها .

ومن المضحك ـ المبكي ان تتحدث اميركا وببلاغة عن تلوث البيئة وهي اول دولة مجرمة في التاريخ المعاصر . اسهمت في تلوث البيئة وذلك حين ضربت مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين بالقنابل وسببت قتل عشرات الالوف من البشر العزل ولم تزل اثارها باقية لحد الان .

اما مافعلته اميركا في فيتنام فهو امر محزن واليم . حيث حولت الشعب الفيتنامي الى مختبر لعدة انواع من الاسلحة الجرثومية والبيولوجية الى جانب قنابل الغازات السامة ولقد اثر ذلك على تلوث البيئة تاثيرا كبيرا بحيث امتد اثره الى النبات والحيوان كما ان التجارب النووية التي تقوم بها اميركا في صحراء نيفادا وفي اماكن اخرى قد اثرت بشكل فعال في تلوث البيئة نتيجة تسرب الاشعاعات النووية وقد مات الالاف من الناس بفعل الذرات المشعة الموجودة على سطح الارض .

وهناك العشرات من الامثلة على مشاركة اميركا في تلوث البيئة وهنا نطرح سؤالا : ترى من صنع القنابل الجرثومية والقنابل التي تحمل بكتريا سامة ومن صنع القنبلة النووية والقنبلة النيترونية ومن صنع عشرات الانواع من القنابل السامة التي تهدد البشرية بالفناء والدمار ؟!

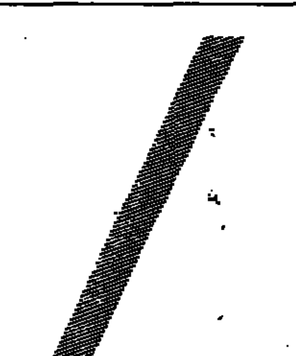
ان اميركا وحلفاء العدوان قد اسهموا اسهاماً اساسياً في صنع هذه الاسلحة وهم الذين اسهموا في تلوث البيئة العالمية وفي ارسال النفايات النووية الى سواحل المدن الفقيرة معباة في حاويات معدة لهذا الغرض وقد اثار اكتشافها ضجة كبرى في العالم .

ان اميركا التي تتحدث عن تلوث مياه الخليج العربي وعن اثاره السلبية هي التي ضربت النفط بقنابلها وطائراتها مما جعلته يتدفق في مياه الخليج العربي .. ابعد كل هذا تتباكى على تلوث مياه الخليج !

ان عشرات البوارج والسفن الحربية وناقلات الطائرات التي تعج بها مياه الخليج وبحر العرب والبحر الاحمر والبحر المتوسط .. لن تنفث في المنطقة هواء نقيا . بل ان مخلفاتها تركت وستترك اكبر الاثار الضارة على البيئة . وان الذين جاءوا من اجل قتل الاطفال ففرضوا الحصار على حليبهم وغذائهم ودمروا معملا ينتج الحليب لهم . يصبح من السفالة حقا ان يتحدثوا عن البيئة والحفاظ عليها .

غير ان من يقترف الكذب والجريمة .. لايستغرب منه ان يوغل في التزوير . وهذا ماتؤكده ادعاءاتهم بالحرص على البيئة وهم اعداؤها واعداء الانسان .

يا لبؤس المراهنة



د. سلمان زيدان

حينما يقف الخيرون والعالم كله كشعوب وامم حية ومناضلة ومظلومة ومغلوبة على امرها لتحية العراق وصمود شعبه الابي المجاهد بوجه العدوان العسكري الغادر الذي قامت به الولايات المتحدة الاميركية وحليفاتها في تجارة الحروب والعدوان على الشعوب وعملاؤها الصغار الخائبون فان هذه الوقفة الاجلالية لصمود شعب العز والكرامة والبطولة تعبر عن الوقفة الانسانية الحقة التي لاتستطيع اجهزة ووسائل الاعلام في دول العدوان من مواجهتها ومواجهة اصحابها المؤمنين بالحياة الحرة الكريمة .

واذا كانت مراهنة الكافر المجرم بوش وحلفائه في الكفر والاجرام مثل ميتران وميجور وغيرهما . قد وضعت لقدرات الشر الجوية منزلة وثقلا في حسم الحرب العدوانية ضد شعبنا الصابر ولفترة زمنية حسبوها حتى بالساعات المعدودات . فان هذه المراهنة على قوتهم الجوية الغادرة قد اسقطتها ارادة جمع طليعة الايمان فتهاوت طائرات العدوان وصواريخ الشر الاميركية والاطلسية المنطلقة من اراضي الكفر والذل والمهانة والعمالة والخيانة بل ان هؤلاء الاوغاد فعلوا مايجسد طبيعتهم ويعبر عن واقعهم الاجرامي الفاسد عندما بداوا يقصفون الاهداف المدنية والمصانع المدنية ومنها مصنع مخصص لحليب الاطفال ومدرسة للاطفال ومخازن للدواء والغذاء بالاضافة الى جريمتهم النكراء والمتمثلة في ضرب المساجد والكنائس التي يؤمها الناس للصلاة لرب العباد العظيم الله الواحد الاحد .

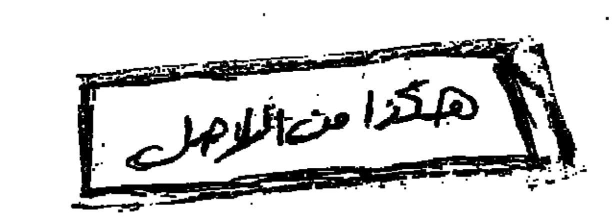
لقد تباهى المجرمون من امثال بوش وميجور وميتران وغيرهم من السفلة والقتلة بغاراتهم الجوية على بغداد الحبيبة قبلة الانسانية ومنار الفعل المتحضر والجدير بالصمود والمواجهة والتصدي . وتباهى هؤلاء الافاكون بضرب مدن العراق الحبيبة في محافظات النجف وكربلاء وذي قار والقادسية وميسان والانبار ونينوى ودهوك وغيرها . متناسين ان جريمتهم الشنيعة بحق السكان الامنين لن تشفع لهم اية شفاعة بل انهم وعملاءهم الخونة سيدفعون الثمن الذي يجب ان يدفعوه ليس لابناء العراق فحسب وانما للحضارة الانسانية وللتاريخ الانساني كله .

ان حقيقة فشل وسقوط المراهنة على طيران الاعداء اصبحت معروفة للجميع حتى بات الامر مخيفا لجمع الكفر ولزعمائهم المجرمين ولاتباعهم من العملاء والخونة في المنطقة من امثال فهد وحسني .. فالحرب التي ارادوا منها تدمير العراق العظيم واضعاف روح التحدي والصمود والمقاومة في نفوس العراقيين النشامى والشرفاء من ابناء العمومة العرب ومن ابناء الامة الاسلامية . لم تعد فيها الامكانيات العدوانية بقادرة على مواصلة تحقيق ماتمنيه النفس الشريرة والفاسدة في البيت الابيض الاميركي وبيوت الكفر في بلاد المجرمين من ذوي التاريخ الاستعماري الاسود . فالذي يضرب دور العبادة ومراكز الثقافة والحضارة والانسانية لابد ان يكون قد فقد توازنه وانتابه الخوف والقلق من المصير المحتوم الذي ينتظره من ابناء العراق . بل ان كل يوم يمر بعد ليلة العدوان الغادر على بلادنا الامنة تتضاعف فيه مخاوف جمع الكفر والطغاة من الاميركان الامبرياليين والصهاينة وعبيدهم .

لقد انتخى العراقيون الاماجد الى امجادهم والى امتهم والى الانسانية والى قيم السماء والارض كلها ليكونوا خير من يمثل الارث العظيم لامة العرب والرسالات وامة الشجاعة والبطولة وامة القوانين والحضارة والعدل والانصاف.. ولقد اثبت هذا الشعب العظيم انه شعب يستحق الاجلال والاحترام والتخويل لمقارعة الظلم والطغيان في الارض والاختيار الالهي لمقاتلة المتجبرين المتغطرسين والفاسدين المجرمين في كل مكان .. ولابد ان يرتبط بهذا القدر العظيم استعداد نفسي وروحي ومادي في قلب كل عراقي وعراقية ملجدة لتتعزز مسيرة التحدي كل يوم وكل ساعة حتى تصبح الاهداف واضحة في المنازلة الكبرى في ام المعارك على طريق التحقيق الكامل لحق الانسان والانسانية في الجهاد والحساب ومواجهة الحياة بكل عناوينها ومساراتها الروحية والمادية ..

فالاستعداد العراقي يتعاظم الأن وتتوزع الادوار الجهادية في كل الارض العربية وعلى امتداد مساحة الارض لتنال حصتها في المعركة ضد جمع الكفر ومصالح الكافرين والفاسدين كل حسب مقدرته وامكانياته وموقعه .. والزمن الاتي سيجعل من جمع الكافرين نثارا تذروه الرياح مثلما فعل رجال العراق البواسل في تهشيم طائرات وصواريخ الاشرار وتقنية وسائلهم العدوانية . بل ان جند الحق الابطال من صناديد العراق العظيم يقفون بالمرصاد لقوات العدو الاميركي الامبريالي والصهيوني المحتلة لارض نجد والحجاز . وينتظرون ساعة المنازلة التي سنثار بها لشهدائنا وحقوقنا جراء مااقترفه الاوغاد من جريمة الغدر والعدوان على عراقنا الحبيب ليلة ١٦ ـ ١٧ كانون الثاني من العام ١٩٩١ .

وحينما ينتظر اسود العراق جند القائد الحبيب صدام حسين ساعة الثار من الاعداء فان ثار الله وثار الحق وسيوف الله في الارض ستنهال على المجرمين الغزاة وعلى الخونة المارقين الفاسدين وستقطع الرقاب من دون رحمة وسيسبحون في دمهم هؤلاء الاوغاد المتوحشون الذين غدروا بنا .. وان غدا لناظره قريب .. والله دوما مع المؤمنين الصابرين المجاهدين ضد اصحاب الضلالة والكفر والطغيان .



مواطنو منطقة الحصوة التي قصفها العدو الجبان يقدمون

دوان الاميرك

كانت الساعة الثانية عشرة والنصف من ليلة الثاني والعشرين حينما دوى انفجار عنيف في منطقة الحصوة وبالذات في حي سكني صغير .

كان الاطفال نياماً في تلك المنطقة وكذلك النساء والشيوخ وقفت ونظرت بحثا عن موقع عسكري او منشأة صناعية نظرت في كل الاتجاهات بحثا عن القواعد الصاروخية او المواقع العسكرية التي يبحث عنها غربان بوش لكن دون جدوى ..

اذا

لماذا قصف غربان بوش تلك المنطقة الصغيرة .. وبعد هذه الصور لاثار القصف هل مازال بوش يقول ان غربانه لاتضرب المناطق السكنية .

اربعة صواريخ وقعت في تلك المنطقة نتج عنها ٢٧ شهيدا و٣٤ جريحا وهدم ١٤ دارا وتدمير ٥ سيارات تدميرا كاملا .. وبعد هذا يأتي بوش ويقول اننا لانضرب الاحياء السكنية ..

اذا

ماذا سيقول بوش حينما ترى عيونه هذه الصور التي تكشف زيف اقواله واكاذيبه . ماذا سيقول حينما يرى هذه البيوت المهدمة والحفر العميقة التي احدثتها صواريخه الجبانة . تقول الجبانة لان لاشيء يوجد في تلك المنطقة سوى اطفال وشيوخ ونساء يسكنون بيوتا بسيطة .

ماذا سيقول بوش وهو يرى هذه البيوت المهدمة وهذه السيارات المدمرة وهؤلاء الاطفال والشيوخ والنساء الجرحى الذين لايحملون سلاحاً يدافعون به عن انفسهم .

لا اتحدث كثيرا بل اترك الحديث الى اهالي تلك المنطقة الذين وقعت بيوتهم وجلسوا أمامها وهم يتحدون بوش وغربانه ..

المواطن علي عبيد عباس يقول

كانت الساعة ١٢٫٣٠ ليلاً حينما فاجأنا الصاروخ المعادي وهدم بيوتنا ودمر ممتلكاتنا ان هذا العمل الذي قام به بوش لايدل على الرجولة بشيء ولايمت الى البطولة بشيء . اذ اية بطولة يعنيها غربان بوش حينما يقصفون الاحياء السكنية واية رجولة عند بوش حينما يقتل الاطفال والنساء بلا اي ذنب ..

المواطن عبد الكريم زغير وقف امام بيته المهدم الذي اسقطته الصواريخ المعادية يقول

من حسن حظي ان اهلي لم يكونوا موجودين في البيت في تلك الليلة .. ومع ذلك فان هدم بيتي لن يزيدني الا اصرارا لمقاتلة الاعداء بمعنويات اكبر وبثقة اقوى .

وتقول زوجته ام احمد

لماذا ضربنا بوش هل راى غربان بوش قاعدة صاروخية فوق سطحنا هل شك في ان بيتنا البسيط هذا منشاة عسكرية او موقع صناعي .. هل عد بيتنا منشاة نووية او علمية حتى وجه صواريخه نحو بيتنا .

قلت لام احمد ان بوش يقول انه لايضرب الاحياء السكنية ..

اذا هذه البيوت ماذا تسميها

(تقول ام احمد) اننا هنا نسكن بامان ولايوجد في حينا موقع عسكري او منشاة صناعية مع ذلك فان غربان بوش قصفوا بيوتنا ..

المواطن عبد الله ديوان كان يقوم برفع الانقاض من داخل بيته المهدم ويجمعها في اكوام امام بيته يقول عبد الله ..

لم يكن في بيتنا مايشجع بوش على قصفنا الذي دمر بالكامل لقد ظن بوش ان بعمله هذا يسجل بطولة لان غربانه قصفت بيوتنا الامنة هذه لكننا نقول لبوش ان قصف بيوتنا لايزيدنا الا ايمانا بمعركتنا العادلة ولا يزيدنا الا ثقة اكبر بقائدنا وبجيشنا المنتصر ان شاء الله .

وتحدث ايضا المقاتل علي عبد الله ديوان الذي جاء باجازة الى بيته فوجده مهدما وقد تحدث قائلا .

ان البيت سيعوض لكن الارض اذا اغتصبت فلن تعوض والوطن اذا اهدرت كرامته فلا تعوض .. ان هدم بيتي الذي يقع في حي سكني خال من اية دائرة عسكرية او منشاة صناعية ان هدم بيتي زادني اصرارا على مقاتلة الاعداء اكثر فاكثر .. وان شاء الله سأثار لبيتي المهدم من جنود الغدر والعدوان حينما يغامرون ويتقدمون نحو ارضنا العزيزة في الكويت الحبيبة .

كما تحدث المواطن سعد عاشور عباس الذي قال

لقد دمر بوش بيتي بكامله وبكل محتوياته وحتى سيارتي (البيك اب) تدمرت .. ومع ذلك اقول لبوش هل مازلت تصر على ان غربانك لايضربون الاحياء السكنية .. وهل مازلت تقول ان صواريخك دقيقة ولاتخطىء هدفها .. انظر يابوش تمعن في الصور انظر حول منطقتنا هل توجد منشاة عسكرية او منطقة صناعية .. لاشيء من هذا القبيل يابوش ان غربانك الذين ياتون الينا رموا بصواريخهم على بيوتنا الامنة لالشيء الا لاننا نحب قائدنا صدام حسين ونفديه بارواحنا .

ملازم اول مرور حسن علي سلمان يقول :

نحن كرجال قوى امن داخلي شاركنا في السيطرة على حركة المرور وقت قصف الاعداء لهذا الحي السكني وقد قمنا باخلاء المصابين وتم انتشال جميع الجرحى والاحجار جراء القصف الوحشي .. لقد قمنا بعملية اخلاء الشهداء الذين بلغ عددهم (٢٧) شهيدا .. وكانت العملية صعبة لان البيوت كانت مهدمة تماما ولان العدو الوحشي كان يقصف الحي السكني باستمرار ومع ذلك فقد ادينا واجبنا بشكل كامل وقمنا بايصال الجرحى الى المستشفى القريب من المنطقة السكنية ..

والمصابين ان العدو كان جبانا ليس فقط في قصفه هذا الحي السكني بل ايضا في طريقة قصفه . حيث كان يوجه احد صواريخه وحينما نتجمع لاخلاء الجرحى كان يقصف صاروخا اخر وهكذا سقطت اربعة صواريخ بين صاروخ واخر مدة نصف ساعة وهذا دليل اخر على جبن ووحشية الاعداء .

اما الملازم مرزة حمزة نايف ضابط مركز الدفاع المدني في تلك المنطقة فيقول .

حينما سمعنا اصوات الانفجارات هرعنا الى مكان الحادث وقمنا باخلاء الجرحى وقد باشرنا عملية الانقاذ وخلال ذلك قصف الاعداء المنطقة مرة ثانية حتى ان سيارة الدفاع المدني سقطت عليها بعض الصخور

وتحدث ايضا مامور الاطفاء حازم زياد عودة قائلاً ..

لقد قمنا بعملية الاخلاء بشكل كامل ونحن مانزال نواصل عملنا بشكل كامل .. ان هذا العمل الوحشي دليل على همجية الاعداء ودليل اكيد على جبن بوش وغربانه الذين يقصفون الاحياء السكنية .

وبعد

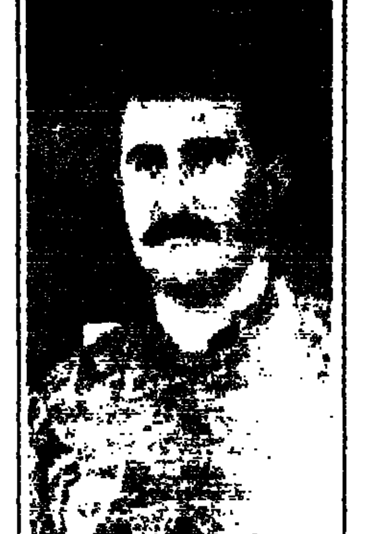
هل مازال بوش يصر على ان طائراته لاتقصف الاحياء السكنية وهل مازال يقول ان صواريخه لاتخطىء اهدافها ..

حسين عمران

تصوير : نعيم الزبيدي

في لقاءات لـ (الثورة) مع المواطنين

مصممون على الجهاد المقدس حتى يتحقق النصر المؤزر



رغم استخدام العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي .. لمختلف اسلحة الدمار ولاعلى انواع التقنية التي كانوا يتبجحون بها . فان ارادة ابناء شعبنا البطل وعزيمتهم قد اسقطت رهانات جمع الشر والعدوان واثبتوا للعالم اجمع قدرتهم على تمزيق فلول الاعداء والحاق الهزائم بمعداتهم وطائراتهم .

لقد اطار الصمود البطولي والعالي للعراقيين صواب المجرمين واعوانهم فاخذوا يوجهون حقدهم على الاحياء السكنية وساكنيها من المدنيين اطفالا وشيوخا ونساء، ليضيفوا بتصرفاتهم تلك دليلا اخر على عجزهم وهزيمتهم وجرمهم بحق الانسانية ..

لقد سقط العدوان ولم يتمكن المجرم بوش وحلفاؤه واعوانه الخونة رغم عدد الغارات الجوية التي جاوزت الخمسة عشر الف غارة . ان يهزوا سعف نخيل العراق ولاصمود شعبه وبقيت اصوات جمع الايمان تردد عاليا الله اكبر الله اكبر ومصممون على الجهاد حتى النصر ..

بغداد تزهو بصمود اهلها

وفي لقاءات اجرتها «الثورة» مع اعداد من المواطنين اكدوا فيها ثقتهم العالية بالنصر ودحر العدوان وبان زمن النصر ات لينشر رايات الحرية والعز فوق فلسطين وكل اراضينا المغتصبة .

لقاؤنا الاول كان مع المواطن كامل جبار نعيمة موظف في شركة الهلال الذي قال .. ليخسأ اعداء الله من المعتدين اذا تصوروا ان طائراتهم واسلحة الغدر التي يمتلكونها قد تهز من صمودنا وتوهن ارادتنا وهاهي شوارع بغداد واسواقها تفخر باهلها الصامدين وتفرح بهم وهم يتجهون الى مصالحهم واعمالهم ليتحدوا العدوان والغدر والخيانة .

لقد واجه شعبنا الكثير من المصاعب والمحن والتحديات وكان في كل محنة يخرج اكثر قوة واصرارا على مبادئه التي حملها له حزبه وقائده الرمز المناضل صدام حسين .. ونحن واثقون بقرب يوم النصر الذي سنحتفل فيه مع كل ابناء امتنا العربية بعد ان اخزى الله المجرم بوش وحلفاءه وبدات غربان الشر التي تفاخروا بها تتساقط على ايدي جنودنا النشامى ومدفعيتهم وصواريخهم ..

فشل العدوان منذ لحظاته الاولى

ويؤكد المواطن ياسر حسين الموظف في الشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية فشل العدوان منذ لحظاته الاولى وسقوط دعاته في مستنقعات الخزي والهزيمة بعد ان خيب ابناء العراق الميامين احلامهم المريضة وتحدوا اسلحتهم بالاصرار على استمرار الحياة الحرة الكريمة ..

فايمان العراقيين بحقوقهم واصرارهم على تطهير اراضي العرب المقدسة من دنس المعتدين ودفاعهم عن حقوق الامة المغتصبة اقوى من كل الاسلحة التي جمعها شياطين البيت الاسود الاميركي واعوانه .. وهاهي بغداد تزهو بصمود ابنائها واندفاعهم للتضحية دفاعا عن العراق وارضه الطيبة ..

مع القائد

ويقول المواطن جبر مهدي مرعيد .. لقد جاوز عمري السبعين وعاصرت الكثير من الحكام وسمعت الكثير من اقوالهم ولم اجد مثل رئيسنا المنصور بالله صدام حسين .. لقد احب ابناء شعبه واحبوه زارهم في دورهم .. وتفقد اطفالهم واحوالهم وجلب لهم الخير مقرونا بالعز والكرامة .. لذلك فنحن معه نفديه بارواحنا وكل مانملك .

فهل يريد المجرم بوش وحلفاؤه ان نعود الى ايام الذل التي عشناها سابقا ؟ .. خسىء وخسىء من يعاونه على العدوان ضد قطرنا .. سنقاتلهم كلنا بكل شيء ونهزم جمعهم . فنحن ندافع عن حقنا وحياتنا ومستقبل اطفالنا والله معنا وكل الشرفاء لذلك لايمكن الا ان ننتصر بعون الله ..

ماصوره لهم عبدة الطاغوت وخونة الامة من امثال فهد الخائن وحسني العميل .. ولم يدر بخلدهم ان شعبا يقوده صدام حسين لايمكن ان يهزم فالحق والعدل وكل الاهداف المشروعة التي ننادي بها عوامل مضافة الى قوتنا وارادتنا ..

وان تباشير النصر بدات تلوح في سماء بغداد ومدن العراق .. لتفتح صبحا جديدا للعرب طال انتظاره والنصر حليفنا وسيهزم المعتدون ..

سنرد كيد الاعداء الى نحورهم

اما المواطن سرمد سامي الياس صاحب محل بقالية فيقول .. لم يكن غريبا علينا ما اقدمت عليه امريكا وحلفاؤها .. فهم لايريدون لاية قوة في الوطن العربي ان تظهر وتبقى لان فيها انتهاء مصالحهم التي حققوها على حساب جوعنا وقهرنا .. لذلك فان الاستعمار واذنابه من الخونة ظلوا يكيدون للثورة وقائدها الفذ المناضل صدام حسين وحاولوا بشتى السبل في نزاعها .. لكن حكمة وشجاعة الرئيس القائد المناضل صدام حسين كانتا كفيلتين برد كيد الاعداء الى نحورهم وكان شعبنا يخرج من كل منازلة اكثر قوة وارادة بفضل قيادته

سيحرق الاشرار بنارهم التي اشعلوها

المواطنة مكية عبود وابنها عادل عبدالرضا .. يقولان جئنا نتبضع ونأخذ حصتنا الشهرية من المواد الغذائية ونحن بخير وواثقون من نصرنا .. اما الانجاس الذين يريدون الشر بوطننا فمصيرهم معروف وهو الهزيمة ولن يحصدوا غير الاحتراق بالنار التي اشعلوها بايديهم وندعو الله ان يحفظ قائدنا الحبيب صدام حسين وهو يقود جنده في هذه الملحمة العظيمة .. اما المواطنة مريم كريم رحيم فتقول .. ان الله وملائكته معنا ومع قائدنا وجيشه ومادمنا نحن على الحق فلن نخاف اسلحة المعتدين .. وانا وكل افراد عائلتي فداء للقائد العظيم صدام حسين ومادام هو بخير فالعراق بخير وعز .. وسنقاتل المعتدين حتى يرضخوا لحقوقنا ويتركوا ارضنا التي دنسوها باحتلالهم ..

غاراتهم تزيدنا تمسكا بحقنا

المواطن عبدالفتاح محمد / عسكري يقول .. ان حشود المجرم بوش وحلفائه واسلحتهم وطائرات الغدر التي يشنون من خلالها غارات الحقد الهمجية على شعبنا .. لن تزيدنا الا تمسكا بحقوقنا واهدافنا الشريفة والعادلة

فيه فخرا جديدا بنصرهم الاكيد على قوى الشر والعدوان .. والله اكبر والنصر لنا ..

اما المواطنون رعد الجبوري ونجم عبد ظاهر وعلي حسن عيطان / من وزارة الداخلية فيقولون .. ان الايام التي مضت من العدوان الغادر ضد قطرنا قد اثبتت مدى خطا حسابات المجرم بوش وحلفائه الذين راهنوا

وجنده منار مستقبل العرب الجديد وقاعدة مجدهم.. وستبقى بغداد المجد قبلة الفخر لابناء العرب في كل مكان بها ومنها يستمدون العزيمة والنور والسؤدد .

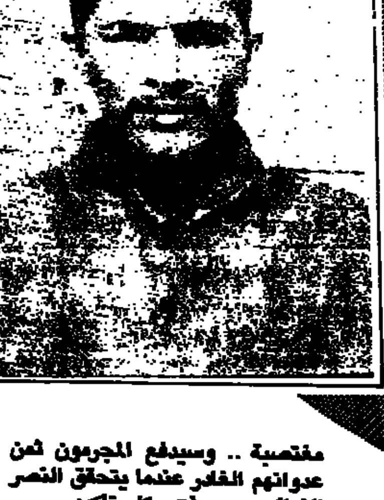
ولم نشك لحظة بنصرنا فقد كنا على ثقة بان حصيلة القيم والمبادىء وحصيلة الايمان والحق والعدل التي ندافع من اجلها عوامل تعزز قدرتنا لدحر الغزاة وافشال مخططاتهم الخبيثة والمجرمة .

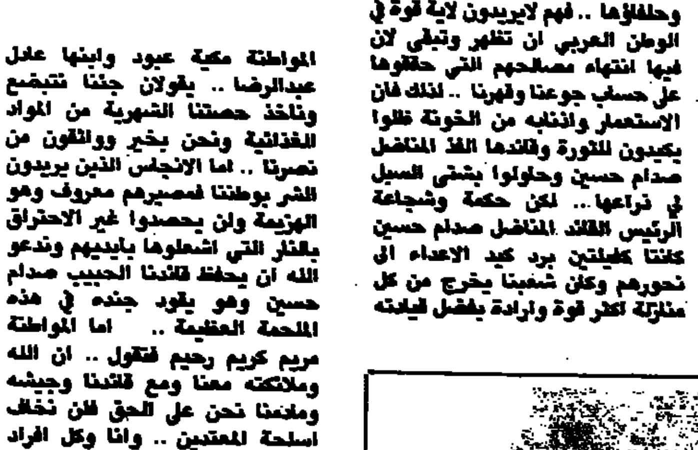
لقد فتحت المنازلة التاريخية التي يحمل شعبنا رايتها ابواب تحرير فلسطين والجولان وكل ارض







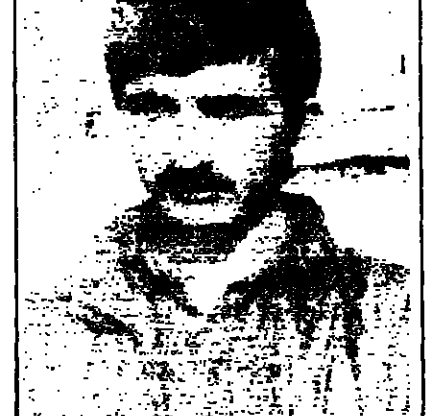






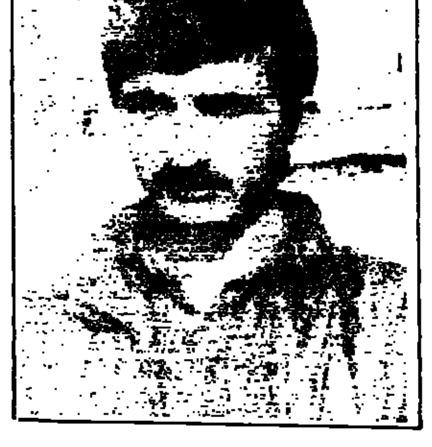












مغتصبة .. وسيدفع المجرمون ثمن عدوانهم الغادر عندما يتحقق النصر النهائي وهو ات بكل تاكيد .

المواطنون محمد امام عمر وجمال محمد وفوزي رمزي من اشقائنا المصريين قالوا .. نحيي وقفة العراق الشجاعة ورجاله الذين اعادوا امجاد العرب الاولى ..

ان ضرب الصواريخ العراقية لاهدافها في تل ابيب وحيفا قد اعاد الثقة لنا بامكانية هزيمة هذا الكيان العنصري المتغطرس.

ان ضربات العراق الصاروخية هي ضربة كل عربي مؤمن بقضية امته وحقها في ارضها ويكفينا ذلا وعارا ونقولها اما ان لبعض النيام ان يصحوا على اصوات الحق وهي تنادي الله الله اكبر حي على الجهاد .. ام ان لبعض من ماتت ضمائرهم ان تصحوا وتعلن توبتها عن مواقفها المتخاذلة والمشينة ..

ان التاريخ لايرحم الضعفاء والمتخاذلين وانها الفرصة للشرفاء بان يظهروا على معدنهم الاصيل ..

انها ام المعارك تدعو كل العرب للجهاد لانها معركتهم ومعركة مستقبلهم ..

على تفوقهم الجوي والتقني وتصوروا ان ذلك قد يحقق لهم بعض اهدافهم الشريرة ..

وهاهم العراقيون النشامى يقلبون بصمودهم حسابات هذا الجمع المجرم ويجبرونه على الاعتراف بخسائره جراء العدوان .

والان وقد اقترف الشيطان بوش جريمته فان عليه ان يتحمل نتيجتها والتي ستكون المزيد من جثث جنوده المذعورين والمزيد من الهزائم لحلفائه ولعملائه الذين سيتساقطون بفعل غضب الشعب العربي جزاء خيانتهم وغدرهم..

ونصر العراق اصبح حقيقة لاتقبل الجدل بعد ان اثبت العراقيون ان ارادتهم هي الاقوى وان يدهم ستدمر كل اوكار الشر وفي كل مكان حتى تحقيق النصر ..

سيبقى العراق منار مستقبل العرب

اما المواطنون كامل حسين وفوزي مطلك الدليمي وياسر ماجد وعمار ماجد وعلي قاسم وعزيز جابر فيقولون .. ليخسأ تجار الحروب فسيبقى العراق بقائده وشعبه

المتين لمواجهة قوى الغدر والظلام قد افسد كل مخططاتهم الشريرة واصبح ابناء العراق ينتظرون فرص اصطياد غربان الشر وهم يتساقطون بفعل نيران رجال دفاعاتنا الجوية الابطال ..

ان بغداد المجد والعز بغداد الاسلام والعروبة تبقى عصية على العدوان بابنائها وصمودهم واستعدادهم للتصدي للعدوان ودحره .. ولن يحصد المجرمون غير الهزيمة والعار ..

العراق قوي بقائده وشعبه

اما المواطن وسمي كولان فاضل من امانة بغداد فيقول لن تمنعني طائرات الغدر من تاديه واجبي في تقديم بعض الخدمات الى المواطنين .. فالعراق حصين منيع على المعتدين وهو قوي بقائده وابنائه ورجاله الابطال ..

وهذه ايام المنازلة الكبرى التي على كل مواطن ان يؤدي دوره الكامل فيها وهو يوم ابناء العراق يسجلون

ارضاء لشهواتهم واتبعوا ارادة الشيطان ..

وهاهم رجال العراق وقوته الصاروخية يثيرون الذعر في نفوس جمع الشر وتسقط رهاناتهم الخاسرة وشعاراتهم الكاذبة التي خدعوا بها شعوبهم وتفضح عجزهم وفشلهم في تحقيق احلامهم الشريرة بحرب خاطفة كما ادعوا وتباهوا ..

فصمود العراقيين واستعدادهم

صمود ابناء العراق افشل مخططات الاشرار

المواطن جسام حسن عبدالواحد يبدا حديثه قائلا ..

انها ام المعارك التي ستطيح بالرؤوس العفنة من المتخاذلين الذين باعوا اوطانهم ومبادىء العرب

وهم لم يروا لحد الان الا الجزء اليسير من غضب العراقيين وعزمهم ونقول لهم ارحلوا من ارضنا المقدسة فقد قررنا ان نحيل جمعكم بعزم الله وعزيمة القائد الى اشلاء متناثرة .. وستندمون على عدوانكم عندما ترون الاف الجثث ممزقة ومحترقة بنيران العراقيين التي لاترحم الظالم والظالمين .. وعهدا على التضحية والفداء حتى يتحقق النصر ..

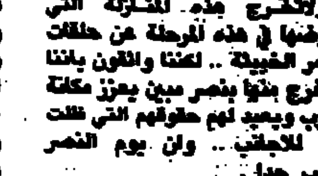
الحكمة والشجاعة التي قادته الى بر الامان والعز.

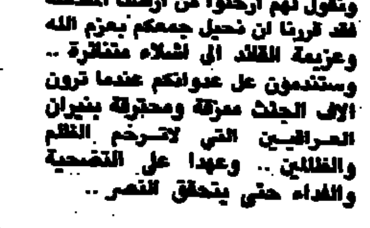
ولاتخرج هذه المنازلة التي نخوضها في هذه المرحلة عن حلقات التآمر الخبيثة .. لكننا واثقون باننا سنخرج منها بنصر مبين يعزز مكانة العرب ويعيد لهم حقوقهم التي ظلت نهبا للاجانب .. وان يوم النصر لقريب جدا .

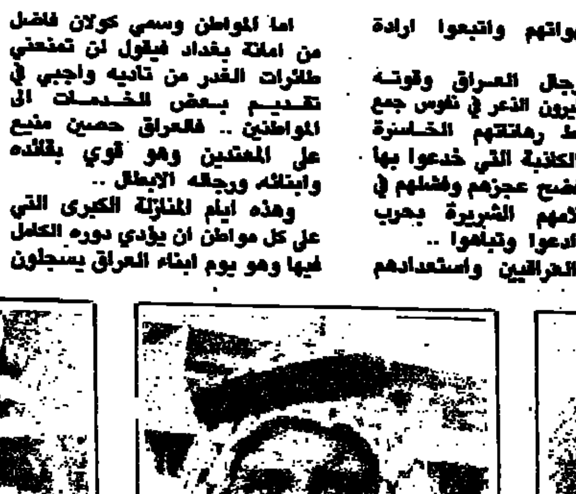
النصر حليفنا وسيهزم المعتدون

اما المواطن هادي شايع الموظف في مقر الشركة العامة للاسواق المركزية فقد بدا حديثه قائلا ..

ان المجرم بوش وحلف الشر الذي جمعه وورطه .. لم يقرأوا تاريخ ابناء العراق جيدا .. لقد راهنوا على



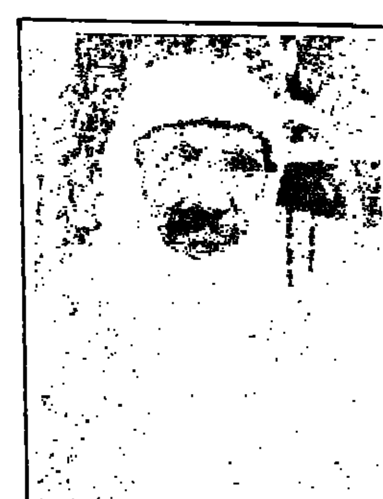


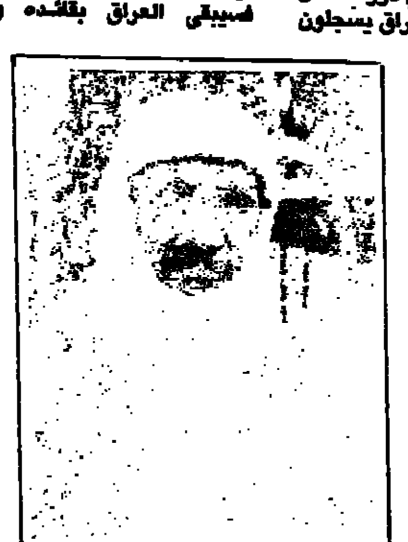












طارق عبد الجبوري
تصوير : منير جورج

عائدون ذاهبون .. من والى ساحات العز ..

هكذا هو المقاتل العراقي يتسم بالشجاعة والنخوة والشعور بالمسؤولية وعشق الوطن والتضحية في سبيل المبادىء فمنذ الساعات الاولى للعدوان الاميركي على قطرنا المناضل بادر عدد كبير من المقاتلين الذين كانوا يتمتعون باجازاتهم الى الالتحاق بوحداتهم العسكرية فورا للوقوف مع رفاق السلاح في رد العدوان الاميركي الصهيوني

لقد تسابق ابطالنا وتدافعوا بالمناكب للوصول الى وحداتهم العسكرية باقصى سرعة وكنا نرى على وجوه المقاتلين علامات تعبر عن الغضب المقدس على المعتدين والحماسة والشجاعة والثقة بالنفس

والايمان المطلق بالنصر حيث يقول المقاتل حسن جاسم محمد انني اترقب ساعة وصولي الى جبهة الحق بتشوق

عارم لايمكن ان يوصف لنيل شرف الاسهام مع اخواني ورفاقي في المنازلة الكبرى في ام المعارك ونحن بانتظارهم

لنؤكد لهم بالسلاح المقتدر الذي تحمله السواعد القوية وتصوبه القلوب المؤمنة بالله باننا الاقوى لاننا اصحاب حق ورسالة ولانهم غزاة كفرة دنسوا مقدسات العرب والمسلمين .

وفي مكان اخر التقينا بالمقاتل نعمة محسن الذي كان يتهيأ لصعود المركبة المنطلقة الى جبهة الحق

وسالناه عن الامتعة التي يحملها وقال انها بعض الاكلات الشعبية مثل (الكليجة) و(الحلاوة) سأقدمها لزملائي في الجبهة لتضاف الى الخيرات الوفيرة المتوفرة في مواضع

العز وستكون لهذه الاكلات متعة خاصة فهي مرسلة من بغداد الحبيبة من ماجدات العراق امهات النشامى

فهي تمثل وصايا حب للمقاتلين تقول لهم ايها النشامى ان خيرات الارض

وسهر الامهات وقدسية المحرمات امانة في اعناقكم دافعوا عنها دفاع المؤمنين الصابرين .

المدنيين واصرارهم على الدفاع عن الارض والعرض وشعورهم العالي بالمسؤولية واستهزائهم بغارات

المعتدي رغم وحشيتها ورغم استهدافها وضربها المدن الاهلة بالسكان دون ادنى احساس

بالمسؤولية الانسانية والشرعية الدولية التي ينادي بها زوراً بوش

وتحدث المقاتل حيدر جبر عن وعي المقاتل العراقي قائلا : ان تجربة المقاتل العراقي غنية في مجال الحرب فهو لاينتظر التعليمات للالتحاق

بالواجب المقدس ولذا فاننا بادرنا الى الالتحاق بوحداتنا في ساحة المنازلة بعد وقت قليل من سماع انباء

العدوان الاميركي الامبريالي على قطرنا المناضل .. اننا واثقون من

النصر وسنقاتل الاعداء بشراسة لانهم دنسوا المقدسات ولهم اهداف غير شريفة وعدوانية ..

المقاتل خالد غازي يقول لقد زرت الاهل في بغداد ووجدتهم بخير وكذلك عاصمتنا الجميلة بغداد الصمود والتحدي وسانقل الى رفاقي في الجبهة ملمست من معنويات عالية في صفوف

وحلفاؤه من المعتدين والخونة ..

مقاتل اخر توجه الى الجبهة عبر عن حماسته واستعداده لبذل الغالي والنفيس في سبيل كرامة الوطن وسلامة الامة فيقول شاكر عطية ان ارواحنا واموالنا قربان وفداء للوطن العزيز ..

واضاف ليس هنالك اشرف واعظم من تلبية نداء الواجب انني ساعد الساعات لكي اصل الى وحدتي وخندقي المحصن ورشاشتي المحشوة برصاص الايمان ..

اما المقاتل اسماعيل جاسم فيقول انني احمل معي العديد من رسائل الحب والوفاء من اهالي مجموعة من

المقاتلين البعض منها على شكل رسائل مكتوبة والبعض الآخر رسائل شفهية احفظها عن ظهر قلب وهي جميعا

مليئة بالدعاء الصادق الى الله عزوجل لحماية ابناء العراق ونصرتهم على المعتدين الاميركان ..

على صعيد اخر التقينا بمجموعة من المقاتلين العائدين من ساحات العز والكرامة لقضاء بعض المهمات في بغداد وحدثونا عن معنوياتهم العالية فيقول المقاتل صاحب احمد ان الاعلام الغربي والاميركي يقوم

بعمليات كذب وتزوير للحقائق لكن هذه الدعاية السوداء لم تنطل على المقاتل العراقي الذي حصن نفسه من خلال التجارب ضد ماتبثه الاذاعات المريبة من اكاذيب وقلب للحقائق .. نحن في الجبهة في اتم الاستعداد لمنازلة الاعداء ونشعر باطمئنان كبير بشان سلامة عاصمتنا الخالدة بغداد

انني ارى كل شيء بخير ـ الناس حركتهم عادية جدا وشؤون الحياة

تجري كسابق عهدها ـ سانقل هذه الحقيقة الى رفاقي في الجبهة لزيادة الاطمئنان ..

اما المقاتل سليمان عيسى يعقوب فيقول ان رفاقي تابعوا معي صيدنا

لطائرات وصواريخ العدو وهم يترقبون بشوق المنازلة الكبرى لتحطيم المعتدين وكسر شوكتهم ..

اما الاوضاع واحوال الناس الاعتيادية في المدن العراقية فهي حالة

لم افاجا بها لانني اعرف شجاعة واقتدار شعبنا وصموده البطولي

بوجه الغارات العدوانية. انني احمل اخبارا سارة وطيبة الى الاهل والاصدقاء عن معنويات ابطالنا في ساحات العز والشرف واستعدادهم العالي لمنازلة الاعداء وتحطيمهم ..



كتابة وتصوير:
هاشم حسن
رعد . عبدالجبار



شباب العروبة :

متطوعون جميعا للدفاع عن العراق العظيم







هذا الشباب المؤمن بعروبته وباهداف امته السامية وتطلعاتها تجمعوا من كل ارجاء الوطن العربي ليقولوا لبوش واعوانه ومن تحالف معهم اننا جميعا مع عراق القائد الفذ صدام حسين ضد العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الرجعي وقد اتخذوا من اسم قاطع «وحدة النضال العربي للطلبة العرب» مكانا للتعبير عن شعورهم القومي وقوة ارادتهم لكي يحملوا اسلحتهم ويضيفوا قوة اخرى الى ابناء عمومتهم في عراق المجد والكرامة .

هناك وجدنا شبابا يافعا يندفع بكل قوة وبسالة واصوات اناشيدهم تشق عنان السماء وجميعها تمجد بالقائد العظيم صدام حسين وبجيشه البطل وبمعركة ام المعارك التي يخوضها شعبنا وجيشنا البطل ضد العدوان الاميركي الصهيوني ومن تحالف معهم .

حب العراق

فمن القطر الموريتاني وجدنا المقاتل مبروك ولد عمر وقد تطوع لهذه المهمة القومية حيث يقول : لقد تطوعت في هذه المعركة انطلاقا من حبي لوطني العربي والعراق العظيم وهو يتعرض للعدوان الاميركي المجرم الذي يستهدف تاريخه وحضارته ومقدساته وكمواطن عربي وجدت المشاركة بهذه المعركة فرصة سانحة للتعبير عن شعوري القومي والمبادىء التي امنت بها من اجل مقاتلة الاعداء الامبرياليين والصهاينة . وحاليا انني هنا امارس التدريبات اللازمة من اجل اكتمال لياقتي العسكرية استعدادا للذود عن حياض الامة العربية .

ويتحدث المتطوع حسين عثمان من ارتريا قائلا : لقد جئت من اريتريا بلد الثوار لكي اسهم مع ابناء العراق الاماجد في معركتهم الشريفة والمقدسة وحاليا انضم الى صفوف قاطع وحدة النضال العربي للطلبة العرب لامارس تدريباتي اليومية لكي اكون متهيئا للدفاع عن العراق العظيم الى جانب اخوتي ابناء العراق الاماجد واضحي بكل غال ونفيس من اجل رفعة الوطن تحت رعاية مدربين اكفاء يفهمون الحرفة العسكرية وكل فنونها . ومن هذا المكان نعاهد الرئيس القائد صدام حسين على ان نبقى الجنود الاوفياء لحماية كل تراب الامة العربية .

الواجب يحتم علينا المشاركة

ومن ليبيا تطوع طارق محمد احمد حيث انضم الى صفوف رفاقه في هذا المعسكر التدريبي ويؤكد لنا في حديثه بانه اصبح الواجب القومي يحتم على كل مواطن عربي المشاركة بمعركة ام المعارك لكونها معركة قومية تستهدف تحرير ارض المقدسات في نجد والحجاز من الاحتلال الاميركي وتحرير الارض العربية المحتلة من براثن الاحتلال الصهيوني وهو امل يراود كل مواطن عربي شريف .

ومن هذا المعسكر التدريبي نعاهد الرئيس القائد صدام حسين وشعبه وجيشه البطل على ان تظل سواعدنا الى جانب عراق المجد والكرامة في دفاعه المجيد ضد كل انواع الاعتداءات الاجنبية .

نجمي العراق

ومن القطر الموريتاني وجدنا الشيخ محمد امامي ، ومحمد الامين الحبيب الداه وقد جاءا الى هذا المعسكر ليلبيا نداء الواجب حيث اكدا بان الامة العربية اليوم تمر بمنعطف خطير متمثل بالعدوان الاميركي الصهيوني ومن تحالف معهم ليضربوا قلعة الصمود وقلب الامة العربية النابض بغداد العروبة والمجد بغداد القائد العظيم صدام حسين غير انهم تناسوا ان بغداد وجميع مدن العراق الاخرى يحميها رجال وشعب عظيم خبروا الحروب وفنونها وهذا ما كان حيث شاهدنا الطائرات المعادية وصواريخهم الخائبة تتحطم على صخرة الصمود العراقي القوي فالف تحية لشعب العراق وقائده البطل صدام حسين على هذه الوقفة القومية المشرفة بوجه هذا العدوان الغادر وكلنا جنود امناء لحماية تربة الوطن العربي من اقصى المحيط وحتى الخليج العربي .

ومن القطر السوداني حدثنا كل من سعيد عبد المولى ، وابو ذر عثمان وقد ذكرا بان ابناء السودان اليوم جميعهم مع عراق المجد والكرامة وان امتداد جبهة العراق تضم كل ابناء الوطن العربي الشرفاء من اجل مجابهة الاعداء من اميركان ومن تحالف معهم .. اننا هنا اليوم نقف الى جانب ابناء عمومتنا من العراقيين الاماجد ضد هذا العدوان الغاشم حتى يتحقق النصر بعون الله وبهمة القائد المقدام صدام حسين .

ومن القطر اليمني وجدنا المتطوع محمد ناجي حسين حيث يقول لقد عرف شعب العراق البطل وقائده المقدام صدام حسين مواقف الشعب اليمني وهو يتعرض لهجمة امبريالية بربرية تستهدف وجوده وتطلعاته القومية . وقد حسبت اميركا ومن تحالف معها انها ستوجه ضربة خاطفة وقوية تنهك قدراته العسكرية والاقتصادية ولكنهم تناسوا ان هذا القطر الذي يقع في اقصى الحدود الشرقية للوطن العربي يمتلك من الامكانيات

والقدرات التي لا حدود لها فكلنا مع العراق للدفاع عن الارض العربية وكلنا جنود نحمل البنادق لتكون الدرع الواقية لهذا الوطن العزيز .

وقفة شجاعة

اما المتطوع حامد حسين محمود من القطر السوداني فقد اوضح في حديثه بان الصحوة العربية اليوم والمتمثلة بالوقفة الشجاعة للقطر العراقي وهو يقود الجمع المؤمن ضد قوى الكفر والضلالة تحتم علينا الاسهامة الفاعلة بهذه المعركة القومية الشريفة .. وهكذا لبينا نداء الواجب الوطني واصررنا على المشاركة الفعالة في معارك المصير وحملنا السلاح لنقاتل الاعداء الامبرياليين والصهاينة الذين يحاولون التجاسر على امتنا العربية والمتمثلة بقلعة الشموخ العراق الناهض .

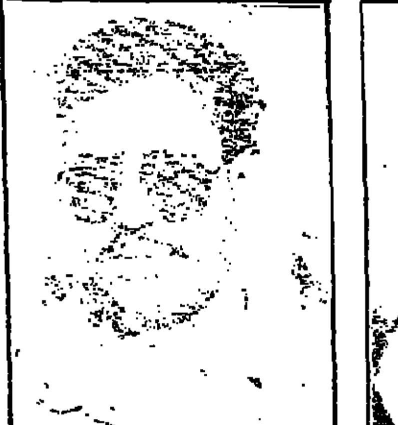
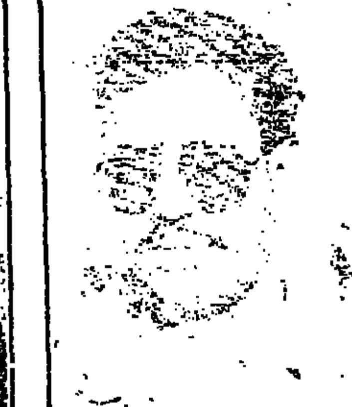
ومن القطر اللبناني تحدث الينا كل من موسى علي احمد ، ومحمود قاسم شبلي وقد اكدا بانهما جاءا من لبنان الجريحة ليشاركا اخوانهما العراقيين معارك المصير المشترك لقد حاولت اميركا ومن تحالف معها على جعل هذا القطر الصامد كما هو الحال في لبنان وقد تناسوا ان في هذا القطر رجالاً متوحدي الصفوف والمبادىء ومصممين على النصر مهما امتلك عدوهم من قوة واقتدار .

ان الاساطيل الكبيرة وتحشيد الجيوش لاترهب هذا البلد العريق ، وستكون سواعدنا سندا قويا ومضافا من اجل تحقيق الانتصار العظيم .

جميعنا مع العراق

فيما يتحدث المتطوع محمد ادريس عمر من ارتريا بان ابناء الشعب الارتري جميعهم مع العراق وقائده المجاهد صدام حسين في معركتهم التي يخوضونها ضد العدوان الاميركي الصهيوني وسوف تكون كل بنادقنا موجهة صوب الاعداء لكي تلبي نداء الواجب القومي العظيم وسيكون النصر حليفنا باذن الله .

اخيرا كان حديثنا مع احمد موسى جمعة ، وجمال جمعة من القطر اللبناني اذ قالا لقد جئنا الى هنا لكي نشارك اخواننا العراقيين وقفتهم البطولية الكبيرة ضد العدوان الاميركي الغاشم . لقد تحولت ارض العراق الى قلعة للعروبة فكل العيون العربية اليوم ترنو اليها من اجل الدفاع عن قيمها ومبادئها القومية .



● قاسم مهدي ●
تصوير : محمود ابراهيم برو

في تجمع ديني في الروضة الكاظمية المقدسة

دعــوات للجهـــاد للدفاع عن العراق العظيم ومقدسات المسلمين

اليوم في العاشر من رجب في مقر الروضة الكاظمية المقدسة تجمع ديني حضره السيد وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية وجمع من رجال الدين وسدنة وخدم الروضة الطاهرة وجمهور غفير من المواطنين استنكروا العدوان الهمجي والوحشي الذي يشنه جمع الشر والباطل بقيادة الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها من اطلسيين وصهاينة وبتسهيل ودعم من عبدة الشيطان بوش ومن خونة الامة العربية والاسلام امثال خائن الحرمين الشريفين فهد الملعون وعبد الدولار حسني

وقد استهل التجمع بقراءة آيات من الذكر الحكيم والوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء العراق والامة العربية وقراءة سورة الفاتحة على ارواحهم الطاهرة .

جمع الكفر والشر يستهدف في عدوانه كل بلاد المسلمين

ثم القى السيد حسين الصدر كلمة تطرق فيها الى طبيعة الهجمة العدوانية الغادرة التي يتعرض لها قطرنا واسباب اشعال نار الحرب ضدنا من قبل جمع الكفر والنفاق وافتعالهم شتى الحجج لايجاد ذرائع يبررون فيها تدخلهم في شؤوننا واحتلال اراضينا المقدسة فقال .. ان بلدنا العربي المسلم العراق العظيم يتعرض ومعه الامة العربية والاسلامية في هذه الايام الى اصعب واشرس حملةكافرة فرضها عليه اعداء الدين والاسلام مستهدفين بذلك ليس تدمير العراق العظيم فحسب بل تدمير كل الحضارة العربية والاسلامية بحجة افتعلوها وسموها بـ «ازمة الخليج» هذه الازمة التي افتعلها الكافرون المستعمرون وجعلوها وسيلة للتدخل في شؤون المسلمين والبلاد الاسلامية . فالقضية عربية اسلامية

وكان المفروض ان تلتقي الارادة العربية والاسلامية بمبادرة قوية وموقف شريف .

كل هذه الازمة المفتعلة وبدون تدخل الكافر الاجنبي في شؤوننا وبدون السيطرة على ارضنا المقدسة ولكنهم تراخوا وانحازوا للاجنبي ضد المسلمين واعطوا ولاءهم لغير المسلمين من اعداء الله الكفرة الحاقدين .

حكام نجد والحجاز يخالفون شريعة الله ورسوله

يواصل السيد حسين الصدر كلمته ليوضح جريمة حكام نجد والحجاز وابتعادهم عن دين الله الاسلام بتحالفهم مع اعداء الله والانسانية ضد شعبنا وامتنا واسلامنا اذ يقول تعالى (يا ايها الذين امنوا لاتتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة) .

واضاف .. فالاسلام لم يقف من الكافرين موقف المهادنة فضلا عن موقف التبعية لهم بل كان موقفه هنا هو طلبه من المسلمين ان يكونوا حذرين يقظين منهم فاذا جاءت الفرصة لاضعافهم فالواجب يقتضي انتهازها حتى لايطول شر اي واحد منهم على المجتمع الاسلامي المستقل في قواعده واصوله وفي ترابط افراده على اسس من الشريعة الاسلامية . هذه الشريعة التي يدعي حكام نجد والحجاز انهم يعرفونها ويطبقونها وقد دنسوا تلك البقع الطاهرة باقدام الكفرة المجرمين من مستعمرين وصهاينة .. كأنهم لم يقرأوا آيات الله .. ولكن بلى قرأوها ولكنهم لم يتفكروا بها ولم يعملوا بهديها فولوا الكفرة واتخذوا من اليهود اولياء لهم .. اذاً

فانهم منهم ماداموا والوهم واصبحوا معهم يقصفون المدن الاسلامية والعتبات المقدسة واماكن العبادة في عراقنا المسلم كما هدموا قبل ذلك مراقد اهل البيت عليهم السلام في البقيع في المدينة المنورة .

النصر آتٍ بعد الصبر

وهكذا هو شأن الكفرة واذنابهم وعملائهم دائما من بداية الاسلام وحتى الان يحاولون النيل من الاسلام واضعاف المسلمين .. وقد تحمل منهم المسلمون الاوائل الشيء الكثير وصبروا وتحملوا .

ثم يختتم السيد حسين الصدر كلمته بطلب الصبر كما صبر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه دليل نصر المؤمنين اذ يقول .. ونحن امة محمد صلى الله عليه وسلم فلابد ان نصبر كما صبر الاولون فانما ينزل النصر بعد الصبر ولابد ان نتحمل كما تحملوا ولنا اسوة حسنة في رسول الله صلى الله عليه وسلم وال بيته واصحابه (ولكم في رسول الله اسوة حسنة) نعم لنا في الرسول اسوة حسنة اذ في شدتنا على الكفار وقوة المجابهة والتضحية يتحقق نصرنا المبين ..

وفي ختام هذا التجمع الميمون عاهد رجال الدين وسدنة وخدمة الروضة الكاظمية وجماهير المنطقة ومجاميع الزائرين على مواصلة الجهاد خلف راية قائد الجمع المؤمن الرئيس القائد المجاهد صدام حسين .. ثم القى السيد مسلم الموسوي دعاء التجمع وجاء فيه (ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اللهم رد كيد الكافرين الى نحورهم واجعل بيننا وبينهم سدا وحرسا وحجبا وعنيهم يارينا بما فعلوا وانصرنا ياخير الناصرين وارحم شهداءنا برحمتك يا ارحم الراحمين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين) .

طارق عبد الجبوري

تصعيد ـ بقية

وفي بيروت اعلنت الشرطة اللبنانية صباح اليوم الاحد عن انفجار شحنة متفجرة الليلة الماضية قرب سفارة مصر في بيروت .

واوضحت الشرطة ان الانفجار وقع في ارض خالية قريبة من السفارة الواقعة على الطريق الساحلي عند المدخل الجنوبي لبيروت في منطقة تخضع للاشراف الامني السوري .

وفي انقرة افاد شهود عيان ان عبوتين ناسفتين انفجرتا صباح اليوم الاحد احداهما امام مكتب شركة اير فرانس الجوية الفرنسية والثانية امام مكتب يمثل شركات جوية اجنبية من بينها بشكل خاص الخطوط الجويـة السعوديـة واليابانية وشركة ايسترن الاميركية ولم يؤد الانفجاران الى وقوع ضحايا .

ووصفت الشرطة العبوتين بانهما قنبلتان صوتيتان تتسببان بضجة اكثر مما تؤديان الى اضرار وقالت ان احدا لم يعلن مسؤوليته عنهما الى الان .

وادى الانفجار الاول الى تدمير باب مقر شركة اير فرانس في الطابق الاول من مبنى يطل على شارع اتاتورك الرئيسي في العاصمة التركية واسفر الانفجار عن اضرار مادية كبيرة داخل المبنى وفي طابقين منه .

وانفجرت العبوة الثانية في الوقت ذاته تقريبا داخل مبنى ثان يقع على مسافة ٢٥٠ مترا في شارع اتاتورك نفسه امام مكتب يمثل شركات اجنبية من بينها الخطوط الجوية السعودية واليابانية والاسترالية وشركة ايسترن ايرلاينز الاميركية .

وسبق ان انفجرت خمس قنابل منذ اندلاع حرب الخليج امام مصالح اميركية في تركيا من دون ان تؤدي الى سقوط ضحايا ووقعت ثلاثة هجومات في اسطنبول ورابع في اضنة قرب قاعدة انجيرلك التركية الاميركية .

الافتتاحية ـ بقية

وصنع الملاحم والمآثر البطولية والمضي قدما في طريق النصر وتحطيم كل ما تبقى من مراهنات الاعداء ومخططاتهم الخبيثة .

واذا كانت جماهير الامة العربية من محيطها الى خليجها قد ادركت الان ، اكثر من اي وقت مضى ، ان ام المعارك معركتها هي ، معركة الدفاع عن وجودها وحقوقها ومستقبلها وطموحاتها المشروعة ، معركة تحررها وتحرير اراضيها ومقدساتها واسترجاع ثرواتها المنهوبة من كل رموز الخيانة والرذيلة والفساد ، معركة انعتاقها وكل المستضعفين في الارض من كل اشكال الهيمنة والسيطرة الاجنبية .. فان انكشاف الوجه العنصري الاجرامي لبوش وبقية الساسة الاوربيين الذين كانوا يتشدقون بالحضارة والقيم الانسانية زورا وبهتانا ، وسقوط الاقنعة عن الوجوه الغادرة والصفيقة للخونة والعملاء من الحكام العرب الذين انحدروا الى الدرك الاسفل من هاوية الخيانة وتواطأوا مع الصهاينة العنصريين على ضرب العراق وقتل ابنائه ، ان كل هذه الحقائق قد عمقت وعي الجماهير العربية والاسلامية بطبيعة ام المعارك وحقيقة اهدافها الوطنية والقومية والانسانية ، ورسخت ايمانها بانها المنازلة التاريخية الفاصلة التي يتحدد مستقبل الامة ومصيرها في ضوء نتائجها .

وتلك هي الجماهير العربية والاسلامية والشرفاء في كل مكان يهبون للانخراط في المنازلة الكبرى ويعلنون الجهاد لمساندة العراق وتلك هي المنظمات والتجمعات القومية والاسلامية تنتقل الى مرحلة العمل الفدائي وتبدأ عملياتها وتوجه ضرباتها الماحقة لمصالح اميركا وحلفائها المعتدين وتجعل بوش نفسه رهين بيته الاسود برغم كل ما يحيط به من حراسات مشددة ، واجهزة تقنية متطورة ، اما جيوشه واساطيله فانها مازالت تقف مترددة مرعوبة من المنازلة البرية ، بل لقد عبر رموز العدوان صراحة عن خشيتهم من منازلة العراقيين في البر ، وهكذا فانهم يحلمون بما يسمونه اضعاف العراق ويراهنون على هذا الحلم المستحيل .

ومع كل ساعة تمر تتواصل مآثر الرجال الميامين في قواتنا المسلحة الباسلة الذين يكتبون بحق تاريخا جديدا لشعبهم وامتهم ، ويتجلى اكثر فاكثر اقتدارهم وتتألق بشائر نصرهم الآتي ويزدادون ثقة وايمانا بان ارادتهم في المطاولة والصمود هي العليا وان ارادة جمع الاشرار والطغاة هي السفلى .. وان راية الله اكبر سترتفع شامخة مزهوة بالنصر بينما تنتكس راية العدوان والكفر والشر وتتهاوى عروش ورؤوس الطغيان والفساد ، ويكفي المعتدين عارا انهم يعترفون بخوفهم من مواجهة صناديد العراقيين وان العامل البشري هو العامل الحاسم في تقرير نتيجة الحرب .

والله اكبر والنصر للعراق .. وليخسأ الخاسئون .

الالغام ترعب القوات الاميركية

الظهران ـ ٢٧ ـ واع ـ عبر جورج كنتش الضابط في مشاة البحرية الاميركية عن خشيته اليوم من الاعداد الهائلة من الالغام التي زرعت على الحدود مع اراضي نجد والحجاز حيث تحولت هذه الارض الى اكبر مسلحة زرعت بالالغام على الاطلاق .

ونقلت وكالة انباء رويتر عن كنتش قوله ان العراق يخطط لعدم وقوع خسائر في جانبه مشيرا الى ان العراق يعرف ما يريد .

الملك حسين يستقبل اورتيغا

عمان ـ ٢٧ ـ ا ف ب : اعلن مصدر رسمي ان عاهل الاردن الملك حسين استقبل اليوم الاحد في عمان رئيس نيكاراغوا السابق دانيال اورتيغا الذي يقوم بزيارة قصيرة الى الاردن .

واضاف المصدر ان اللقاء تناول السبل الكفيلة بوقف المعارك في الخليج وبايجاد حل سلمي للازمة .

امطار سود فوق مدن ايرانية

طهران ـ ٢٧ ـ ا ف ب : اشارت الصحف الايرانية الصادرة اليوم الاحد الى هطول امطار سود امس واليوم فوق عدة مدن جنوبي ايران مما اثار ذهول السكان .

واضافت الصحف ان الامطار السود بدأت بالهطول امس بعيد الظهر ولمدة عشرين دقيقة مما كسا السماء بلون اسود فوق مدينة بهبهان الواقعة جنوب غربي ايران على بعد نحو ٥٠ كم من الساحل الشمالي للخليج وقد اضطرت السيارات الى استعمال الاضواء الكاشفة .

وفي مناطق اخرى في جنوبي البلاد لوحظ هطول امطار سود او غيوم من الدخان الاسود وقالت الصحف ان الامطار ناتجة عن اشتعال النفط في الخليج .

وكانت الصحف الايرانية قد اشارت الى هطول امطار سود الثلاثاء الماضية فوق مقاطعة بوشهر التي تحاذي الخليج .

اجهزة ـ بقية

الخامس عشر من شباط المقبل بسبب التاخير الحاصل في وصول بعض الاسلحة الهجومية من المانيا اضافة لعدم اكتمال انتشار القوات الاميركية والبريطانية .

من جهتها قالت صحيفة الاوبزرفر البريطانية نقلا عن مصدر مقرب من الحكومة البريطانية ان قيادة القوات المتحالفة في الخليج ابلغت رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ان الحرب ستستمر حتى الفصح ـ اواخر اذار .

ونقلت الصحيفة عن احد القادة العسكريين هو الكابتن ديفيد هندرسون آمر وحدة تورنادو وجاغوار في الخليج انه لايجب الاستهانة بالعراق وان جيشه عرف كيف يتكيف وكيف يبتكر الرد وان الحرب لذلك ستأخذ وقتا طويلا .

في رسالة ـ بقية

الامبريالي الصهيوني المجرمة باسم الامم المتحدة على الاهداف المدنية الاقتصادية والانسانية والصحية والثقافية والدينية وعلى المواطنين ودورهم في انحاء العراق كافة والتي ادرج لكم في هذه الرسالة عينات موثقة منها تعطي الدليل القاطع على ان حكومات هذا التحالف انما تستهدف الانتقام من شعب العراق الابي وقيادته المجاهدة بسبب تصديهم للاهداف الامبريالية لهذه الحكومات . وان من المخزي حقا للمنظمة الدولية ان ترتكب هذه الجرائم المتعمدة تحت ستار القرارات التي صدرت من مجلس الامن واخرها القرار (٦٧٨) الذي توصلت اليه الولايات المتحدة عن طريق الضغط والابتزاز والرشوة .

وان حقائق قبض الرشوة من قبل دول اعضاء في المجلس ومسؤولين في تلك الدول شائعة ومعروفة .

ان مئات الملايين من شعوب العالم في قارات اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية التي عانت من ظلم وجرائم الاستعماريين القدامى والامبرياليين الجدد تجد اليوم في ما يسمى بالنظام الدولي الجديد الذي يتحدث عنه عتاة الاستعماريين القدامى والامبرياليون الجدد عصرا مظلما من الارهاب والتهديد ضد الشعوب الطامحة الى الحرية والاستقلال والمناضلة من اجل العلاقات المتكافئة . وان انحسار الدور المتوازن الذي كان يلعبه الاتحاد السوفيتي في السابق يفتح الطريق واسعا امام عتاة الاستعماريين القدامى والامبرياليين الجدد للعودة الى فرض الهيمنة والارهاب لا بوسائل جديدة مبتكرة حسب كما هو معلوم وانما بالوسائل القديمة ايضا وهي العدوان والاحتلال العسكري السافر وان الجديد في الامر هو ان هذا الاسلوب الاستعماري الذي شهدته القرون الماضية قد استخدم هذه المرة تحت ستار قرارات جائرة مصطنعة باسم الامم المتحدة توصلت اليها حكومات التحالف الامبريالي الاستعماري بوسائل الضغط والارهاب والابتزاز والرشوة .

ان الدول التي صادقت على تلك القرارات بالدوافع المشار اليها وانتم شخصيا تتحملون المسؤولية امام التاريخ وامام الانسانية عن الجرائم البشعة التي ترتكب ضد شعب العراق الحر المجاهد .

وقد عرض السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في نهاية رسالته قائمة مفصلة بوقائع العدوان الذي تعرضت له المراكز المدنية والممتلكات الاقتصادية والمراكز الثقافية والدينية والسياسية التي تدين حكومات التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني بنيات الانتقام والتهديد ضد الشعب العراقي المجاهد .

اسقاط ـ بقية

التي ستحترق مع شرائمهم كل نياتهم السود ولكن العراق ولكي يتحمل اعداؤه وزر ما اقترفت ايديهم تجاه اهدافه السكانية ولكي يجعل اعداءه يدفعون بعض الثمن عاجلا وليس اجلاً فان قوته الصاروخية تواصل ضرباتها في الوقت الذي يتصدى ابطال العراق لاعتداءات العدو الهمجية .. وفي ما يلي مجمل فعالياتنا ومجمل اعتداءات العدو .

اولا : تم بعون الله وقبيل منتصف ليلة امس توجيه ضربة صاروخية الى مدينة الرياض عاصمة العملاء والعبيد من ال سعود .

ثانيا : وفي الوقت عينه تم توجيه ضربتين صاروخيتين الى مدينة تل ابيب لتنصب نارا على رؤوس الصهاينة وصلافتهم وثارا لما ارتكبته ايديهم .

ثالثا : وفي الوقت عينه تم بعون الله توجيه ضربة صاروخية الى ميناء حيفا المحتل .

رابعا : وبعيد ذلك بقليل تم توجيه ضربتين صاروخيتين اخريين الى مدينة تل ابيب ايضا لتقض مضاجع الصهاينة الاوغاد .

وبعد اداء هذه الواجبات عادت منصات الاطلاق لصواريخنا سالمة بفضل الله . فبارك الله بالرجال الانكياء الشجعان والاوفياء المجاهدين من منتسبي قوتنا الصاروخية ضباطا ومراتب .

خامسا : بلغت طلعات العدو على قطعاتنا والمناطق السكانية في القطر عصر وليلة امس ١١٢ طلعة .

سادسا . وبهمة الرجال تم اسقاط ثلاثة اهداف جوية بين طائرة وصاروخ .

كل الثناء للدفاعات الجوية والارضية وحيثما كانوا في مواضع الدفاع عن الوطن .

والى امام .. والنصر لنا ..

القيادة العامة للقوات المسلحة

في ١٠ رجب ١٤١١ هـ
الموافق ٢٧ كانون الثاني ١٩٩١م

تحية ـ بقية

الشعبية الحاسمة مع الجيش والشعب العراقي العظيم فان الاعداء سيهزمون ولن يتمكنوا من مواصلة احتلالهم البغيض للمقدسات الإسلامية حول مكة المكرمة والمدينة المنورة .

الرئيس التونسي يستنكر بشدة الاعتداءات الهمجية على العراق ويطالب باجتماع فوري لمجلس الامن واقرار وقف القتال

واشنطن ـ انصات ـ خاص :

استنكر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بشدة الغارات الهمجية التي يتعرض لها العراق من قبل الولايات المتحدة والقوات المتحالفة معها والتي تستهدف تدمير كل معالم النهضة والحضارة في هذا البلد العربي العريق .

كما اتهم ايضا باسراع الدول المتحالفة ضد العراق بتنفيذ هجماتها لتحقيق مآربها قبل استنفاد كل المساعي السياسية والدبلوماسية .

وبعد ان حلل الرئيس التونسي في خطاب توجه به الى الشعب التونسي مباشرة عن طريق الاذاعة والتلفاز موقف تونس من تطور الاحداث في الخليج قال .. ان ما يتعرض له العراق الشقيق من دمار وتخريب بلغ حدا لايطاق .

وذكر بان تونس بذلت حتى اخر لحظة ما في وسعها من جهد لتلافي الحرب وناشدت الضمير العالمي بالاعلان عن عقد مؤتمر دولي للسلام ولم يمانع العراق في ذلك .. لذا كان من الواجب فتح مجال اوسع لمثل هذه المبادرة حتى تأخذ قسطا كبيرا من الدرس .. كما كان من الواجب ايضا اعطاء هذه المبادرة وغيرها من المبادرات وقتا كافيا .

وقال الرئيس بن علي لقد اجتمع اكثر من عشرين دولة على ضرب العراق فهل هذه هي الشرعية الدولية .

وجدد الرئيس التونسي ما اقترحته تونس من دعوة مجلس الامن للانعقاد واعلان وقف القتال وايجاد حل سلمي يتماشى والاهداف الاساسية التي بعثت من اجلها الامم المتحدة .

واستطرد قائلا : اننا نتوجه بالنداء الى كل القادة العرب والمسلمين وكل دعاة السلم ومحبيه في العالم المؤمنين بحق الشعوب في الامن والسلام بان يتوجهوا الى مجلس الامن للمطالبة بوقف القتال وتطبيق الشرعية الدولية من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام في بحر هذه السنة ووضع حد لازمة الخليج وكل قضايا الشرق الاوسط وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني المجاهد .

رسل السلام المتواجدون في العراق يستنكرون القصف الجوي الاميركي الاطلسي الصهيوني للاهداف المدنية

استنكر عدد من رسل السلام الاجانب المتواجدين في بغداد القصف الجوي الاميركي الاطلسي الصهيوني للاهداف المدنية في العراق .

ووصفوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية ضرب الاهداف المدنية من قبل القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة بانه عمل وحشي لاانساني بعيدا عن الاخلاق والقيم والشرائع السماوية والاعراف الدولية .

واكدوا ان الشعب العراقي المؤمن بالله وبقضيته العادلة قادر على تحقيق النصر المبين على قوى التحالف الاميركي الصهيوني الاطلسي لانه يمتلك الايمان والارادة وله قيادة فذة .

وقالت السيدة (سيلك هوتمان) من مدينة (شتات كارد) الالمانية ان القصف الوحشي الهمجي للقوات الاميركية وحلفائها للاهداف المدنية يعد عملا لا انسانيا وبعيدا عن كل القيم والاعراف الدولية .

واضافت اني رأيت القصف الوحشي للاهداف المدنية بعيني وهذا اعتداء صارخ على الانسان في حقه بالعيش في سلام وامان .

وعبرت السيدة سيلك هوتمان عن تضامنها مع الشعب العراقي وهو يخوض حربه المقدسة ضد الاشرار .

وقالت ان مجموعتنا التي بقيت من اجل السلام في العراق مستعدة لاي عمل يوكل لها في المستشفيات وغيرها لتقدم المساعدة لشعب العراق لنؤكد تضامننا مع الشعب العراقي .

ووصف السيد جون ليفي من نيوزيلندا مجلس الامن الدولي بانه مؤسسة دولية ضعيفة كونها واقعة تحت الهيمنة الاميركية .

ودعا شعوب العالم لرفع اصواتها والتظاهر ضد سيطرة الدول الكبرى .

واستنكر القصف الجوي الوحشي من قبل القوات الاميركية والمتحالفة معها للاهداف المدنية الاهلة بالسكان .

وقال ان قصف هذه القوات للمنشآت المدنية والمناطق الاهلة بالسكان انما يدلل على عنجهية وغدر القوات المتحالفة ضد شعب واطفال ونساء العراق .

واضاف سائلا ما شاهدته من عدوان وماس من قبل القوات الاميركية والاطلسية الى بلادي وشعبي اللذين غالبا ما تخدعهما وسائل الاعلام المعادية للعراق .

واشار السيد (في هلكه) من اميركا الى انه سيرسل رسائل لشباب العالم يؤكد فيها بان الحرب لم تكن حلا للنزاعات وانما تكون خسارة للبشرية جمعاء .

ودعا كافة المنظمات والهيئات الدولية للتضامن مع شعب العراق الصابر الصامد وشجب القصف الوحشي لمدن وقرى العراق والذي يستهدف المدنيين من النساء والاطفال والشيوخ .

ونددت السيدة (ماريا بوست) من النمسا بالقصف الجوي المعادي للاهداف المدنية في العراق .

وقالت ان ضرب معمل حليب الاطفال في بغداد من قبل القوات الاميركية والمتحالفة معها انما يعد انتهاكا صارخا للحقوق المدنية للانسان في العالم وضربة في صميم الضمير العالمي .

واضافت ان وجودي اليوم في بغداد هو للتضامن مع الشعب العراقي كونه شعبا طيبا ويحب العيش بسلام .

واكدت السيدة (ماريا) سويسرية الجنسية ان الشعب العراقي مؤمن بالله وقادر على تحقيق النصر لان الذين يذكرون الله دائما هم اناس جيدون وطيبون وان الله ناصرهم .

وشجب السيد (فولكرنك) من المانيا العدوان الاميركي الاطلسي على العراق وقال ان هذا العدوان يستهدف قوة العراق وتقدمه العلمي لان هذه القوة هي قوة للامة العربية في صراعها مع الكيان الصهيوني .

واشاد بالصمود العراقي في تحديه للعدوان ودعا كافة القوى المحبة للسلام لمساندة الوقفة البطولية للشعب العراقي وتضامنهم الكامل معه وندد السيد (نيكولاس مولر) من فرنسا بالاعلام الغربي المعادي للعراق والامة العربية .

وقال ان الاعلام الغربي واقع تحت الهيمنة الصهيونية التي تبعد عنه كل الحقائق التي من شأنها ان توضح حقيقة قدرة العراق والامة العربية في التصدي للمؤامرات الصهيونية والامبريالية التي تحاك ضده .

مقتل ١٥ عسكريا قارونيا واميركيا في الجزيرة العربية

الجزيرة العربية ـ ٢٧ ـ واع : علم من مصادر صحفية مطلعة ان اثني عشر ضابطا من اتباع قارون قتلوا في شجار مع عسكريين من رتب صغيرة في اراضي نجد والحجاز .

وقالت المصادر ان ضباط قارون اكالوا الشتائم للعسكريين الاخرين الذين معهم واتهموهم بالولاء للعراق ونشب شجار بين الطرفين مما ادى الى قتل الضباط المذكورين على ايدي العسكريين .

في غضون ذلك اعلن ضابط في الفرقة الاولى للبحرية الاميركية اليوم عن مصرع ثلاثة من مشاة البحرية شمالي الجزيرة العربية .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الضابط قوله ان اثنين اخرين من مشاة البحرية قد جرحا وتم تدمير عجلة عسكرية .

بريجنسكي يحذر من مضاعفات الحرب ضد العـراق

مونت كارلو ـ انصات :

حذر مستشار الامن القومي الاميركي السابق بريجنسكي من قيام الولايات المتحدة الاميركية والقوات المتحالفة معها بتوسيع رقعة الحرب

حيث قال .. ستكون هناك مضاعفات سياسية سلبية بعيدة المدى في العالمين العربي والاسلامي اذا قامت الولايات المتحدة بشن حرب شاملة ضد العراق .

الرفيق مزبان خضر هادي يترأس اجتماعا لاتحادي طلبة ونساء العراق

ترأس الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي اجتماعا مشتركا للمكتبين التنفيذيين للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والاتحاد العام لنساء العراق .

وابدى الرفيق عضو القيادة القطرية توجيهاته بعد ان استمع الى الفعاليات التي تنفذها المنظمتان الجماهيريتان .

وفي مجال الاسهام في التصدي للعدوان الامبريالي الاميركي الصهيوني الاطلسي واكد ان ام المعارك تستحق منا اكبر التضحيات لان هدفها هو من الاهداف الكبرى للامة العربية ولان المنازلة فيها هي المنازلة الكبرى لامة العرب والمسلمين ضد الطاغوت والعدوان والكفر كله مشددا على ان ما حققه العراق من انتصار عظيم في افشال كل ماخطط له دهاقنة البيت الابيض ودهاليز البنتاغون وها هو العراق يقف كالطود الشامخ يتحدى الطغيان والعدوان ويهزأ بكل ماهيأه العدو بايمان راسخ .

واكد ان شعارنا الدائم « يا محلى النصر بعون الله » .

واشاد الرفيق عضو القيادة بالدور الرائع والميداني الذي تضطلع به المنظمتان في خلق الفصائل العراقية المقاتلة على مختلف صنوف الاسلحة والقتال والدفاع المدني واعلان تطوعها كالوية فدائية لمقاتلة العدوان اضافة الى الدور المتميز للماجدة العراقية في حمل السلاح والعمل داخل المستشفيات والتبرع بالدم وتهيأة كل مستلزمات المعركة .

وعبر الاتحادان عن ولائهما المطلق للقائد المجاهد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه والوقوف صفا واحدا خلف قيادته والبقاء مشاريع دائمة للشهادة واستعدادهما الدائم والعالي لتلبية اي واجب يمليه الدفاع عن الوطن .

واع

نساء القطر يؤكدن وقفتهن المساندة خلف القائد المجاهد صدام حسين

اكد الاتحاد العام لنساء العراق وقوف ومساندة الماجدة العراقية خلف القيادة الفذة للفارس العربي صدام حسين في المنازلة التاريخية الكبرى ام المعارك لدحر قوى الشر والضلالة من امبرياليين اميركيين وصهاينة عنصريين وحلفائهم من خونة الامة العربية امثال حسني الخفيف والعميل فهد خائن الحرمين الشريفين .

جاء ذلك في بيان الاتحاد العام لنساء العراق الذي عبر فيه عن الاعتزاز العظيم بدور المرأة مع اخيها الرجل في دعم هذه المعركة المقدسة من اجل الحق العربي المشروع وتحرير كل اراضينا ومقدساتنا من رجس الغزاة واعتلاء امتنا مجدها ومركزها المشرق بين الامم .

وقال البيان حيثما انتن متواجدات في العائلة ام في ميادين العمل وفي الحقل والريف والبادية انه الجهاد الاكبر الذي شرفنا الله به . فتكون ان دور المرأة هو دور الشجاعة والصمود والنخوة في نفوس ابنائها الابطال وان قوة الاسرة ومنعتها هي اساس صمود مجتمعنا ونصره .

وهل نتوقع الحصافة من خفيف؟!

رغم كل ما يدعيه حسني الخفيف من حصافة وحسن ادراك في خطاباته الرنانة هنا وهناك والمكتوبة له بحذافيرها تأتي مواقفه لتفضح سفهه ولتؤكد انه النذر المشؤوم لاعداء الامة والبيدق الذي يحرك عند الحاجة من قبلهم للتآمر على العرب كما هو مرسوم له في اتفاق كامب ديفيد الخياني الذي كان شاهدا على مراحل طبخه ووضع رتوشه الاخيرة ليخرج مصر العروبة من دائرة النضال القومي الفعلي لتحرير الاراضي العربية .

واخر افعال حسني لاتثير الضحك وحده وانما البكاء ايضا فقد اوعز في اطار حملة ضاغطة وعدوانية يشنها ضد شعبنا السوداني المؤمن الصابر بمنع مرور الطائرات المدنية في رحلاتها من الخرطوم جنوبي وادي النيل الى القاهرة في شماله ، بالاجواء التي يقع ضمنها سد العرب ، السد العالي الذي اقترن اسمه باروع مراحل النضال التحرري في الخمسينات والستينات وبحجة الخشية كما تقول اجهزته من ان يتعرض للتدمير من اهلنا في السودان التي اعلنت غضبها العارم لخضوع حسني في العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق .

ورغم ان الادعاء متهافت وغير منطقي لان الطيران المدني فوق المجال الجوي للسد لايمكن ان يشكل خطرا عليه فان احدا من ابناء الامة لايفكر مطلقا ان يمس هذا الصرح القومي بسوء لانه يمثل الرمز الذي ارتبط باسم قائد قومي سيظل اسمه محفورا في عمق التاريخ العربي المعاصر هو الرئيس الراحل جمال عبدالناصر كما سيظل مرتبطا بتاريخ مصر النضالي ضد اعداء الامة التاريخيين الذين اصبحوا اليوم وفي غفلة من الزمن حلفاء واصدقاء ، لا بل اسيادا لحسني الخفيف والمتآمر .

ولعل اكثر ما يثير السخرية ان اجراء منع المرور في المجال الجوي لمنطقة السد لم يشمل سوى الطيران المدني وجاء الاعلان عنه مرادفا لاجراءات امنية شملت المنطقة وعززت وفقها الاسلحة والقوات التي قيل انها مطلوبة لحماية السد من خطر وهمي يذكرنا بالخطر الذي اختلقوه وهم يعدون لطبخة العدوان على العراق ، وكأنهم يعدون لطبخة مماثلة ضد السودان .

ومن يعرف حسني جيدا لا يستغرب اقدامه على اللعبة التضليلية الجديدة باتهام العرب بتهديد سدهم وهو يعرف يقينا ان الذين يهددون السد الانجاز هم حلفاؤه واصدقاؤه واسياده الذين درجوا على نصحه بهد هذا الرمز بادعاء باطل انه يهدد مصر والقاهرة بالذات بالطوفان .

ومن عرف حسني جيدا يدرك ان الخفيف يظل خفيفا مهما ادعى من الحصافة والرزانة .

● ضياء حسن ●

ليبيا تشعر بالصدمة لمهاجمة الطائرات الفرنسية العراق

مونت كارلو ـ انصات :

استدعت وزارة الخارجية الليبية السفير الفرنسي في طرابلس .

وذكرت اذاعة مونت كارلو ان الوزارة سلمت السفير الفرنسي مذكرة احتجاج عبرت فيها عن شعورها بالصدمة ازاء قيام الطائرات الفرنسية بمهاجمة العراق .

بسبب تأييدهما للعراق المطالبة بمقاضاة الحسيني ونائب مفتي القدس

القدس ـ ٢٧ ـ افب : علم لدى رئاسة مجلس الوزراء « الاسرائيلي » ان وزيرين في حكومة شامير اقترحا اليوم الاحد احالة فيصل الحسيني احدى الشخصيات الوطنية الفلسطينية البارزة ونائب مفتي القدس محمد الجمال الى القضاء بسبب تصريحاتهما المؤيدة للعراق .

واوضح وزير العلوم ورئيس حركة هتحيا اليمينية المتطرفة يوفال نئمان ووزير الاسكان اريل شارون من الحزب القومي الديني ان هاتين الشخصيتين ادلتا بتصريحات محرضة مؤيدة للعراق فيما « اسرائيل » في حالة حرب .

نصرنا الكبير قادم

د. عدنان مناتي

ان النصر في النفوس يسبق النصر في ميدان القتال . ومنذ بدء المنازلة الكبرى في الثاني من اب امسك العراقيون بمفتاح النصر في هذه المنازلة بمفتاح تحرير فلسطين من براثن الصهيونية

وحينما قال القائد الجمع المؤمن صدام حسين ان النصر على قوى الشر والعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الرجعي تحقق منذ تحرير الكويت وان الهزيمة لقوى العدوان تتعمق كلما طال امد الحرب التي ستجعلها شاملة وطويلة استند القائد في ذلك الى معرفة تامة بقدرات العدو ونياته وبالتوقعات نفسه الى استحضاراتنا في مواجهة هذا العدوان ومحقه .

فعلا مالقاله القائد صدام حسين تحقق في الصفحة القتالية الدفاعية الاولى ام المعارك (صفحة الصواريخ وجزء من سلاح الجو) فالعدو الاميركي الصهيوني الاطلسي الرجعي لم يحقق اهدافه الشريرة منذ بدء عدوانه المسلح في السادس عشر من الشهر الجاري بالرغم من استخدامه كل ما متاح له من قوة وتقنية عسكرية وان قيامه بالضرب العشوائي للمناطق السكنية والمراكز العلمية والاقتصادية والحضارية ماهو الا دليل على فشلهم وهزيمتهم في مواجهة جيش العراق البطل في ميدان القتال البري .

فكانت تكلفة عدوانهم على شعب العراق منذ ١٦ ـ ١٧ من الشهر الجاري هو تزايد اصرار العراقيين على مواجهة العدوان وبخاصة قواتنا المسلحة في توجيه اقسى الضربات لمعسكر الاعداء في ميدان القتال البري ، بعد ان وضحت نيات الاعداء الشريرة . ويكفي العراقيين فخرا وعزا سقوط التفوق (التقني العسكري) لمعسكر الاعداء والذي اكدته طائراتهم المتساقطة وصواريخهم التي ابطلتها صواريخ العراق . ولهذا فالايام الماضية من بدء عدوانهم المسلح اثبتت فشل معسكر الاعداء في تحقيق اهدافه واثبتت فشل مراهناتهم على حسم المعركة بسلاح الجو وفشل تقديراتهم (السريعة والخاطفة) لحسم المعركة وفشل الادارة العدوانية الاميركية في تحديد نظام استراتيجيتها العسكرية . فبعد ان قال بوش ان الحرب ستكون خاطفة ودون تضحيات اثبتت الايام القليلة الماضية ان الحرب ستكون طويلة وخسائر معسكر الاعداء فادحة حال بدء صفحة الحرب البرية خاصة وان قواتنا المسلحة تتقن الحرب الدفاعية كما اثبت العراقيون قدرتهم على حمل لواء النصر للعرب والمسلمين وفي اعادة مجدهم في دك اوكار الجريمة في الكيان الصهيوني بالصواريخ العراقية وفي دك اوكار الرذيلة في السعودية ، مما اكد القدرة الفائقة للاسلحة الاستراتيجية العراقية في مواجهتها للاسلحة الاستراتيجية الاميركية والصهيونية والغربية تلك الاسلحة العراقية التي لم يستخدم منها الا الجزء القليل لان لكل صفحة من صفحات الحرب اسلحتها الخاصة .

فالهزيمة للقوات الاميركية وحليفاتها وكما تعكسها تصريحات بوش ودعاة الحرب الاخرين الذين بدأوا ويقولون ان الحرب قد تطول الى ثلاثة اشهر وان الحرب تحتاج الى تضحيات ... الخ

وستسحق قوات بوش وميجر وميتران وشامير وخدمهم الاذلاء ليس فقط في ميدان القتال بارض الكويت وانما في ميدان القتال في نجد والحجاز والخليج العربي . وساحات المواجهة الاخرى التي ستكون اهدافا لابناء العروبة والاسلام في اميركا واوربا وغيرها .. والتي بدأت تتصاعد افعالهم ضد مصالح اعداء العروبة والاسلام .

وسيكون الرد القتالي شاملا وملحقا في الميدان البحري خاصة بعد ان احرق الابار النفطية والمنشآت الحيوية في المنطقة .

وستتحرر فلسطين التي مضى على احتلالها اكثر من اربعين عاما دون حل ، وسيمتلك العرب ثروتهم النفطية التي استحوذ عليها الاميركان والغربيون وعبيدهم الاذلاء .

لذلك فان هذه المنازلة هي الفرصة التاريخية للعرب والمسلمين في استعادة مااغتصب منهم خاصة فلسطين .

ويكفي العراقيين مجدا وعزا انهم يقاومون كل قوى الشر والعدوان في العالم على طريق تحقيق النصر الكبير للعرب والمسلمين خاصة في تحرير فلسطين .

كيف يحاكم التاريخ

الدكتور
نوري حمودي القيسي

من المعروف ان الشعوب تحسن قراءة التاريخ وتعرف كيفية التصرف مع وقائعه وتؤكد الدور الذي يستحقه الرجال الذين يكتب لهم ان يأخذوا المساحة المناسبة . وقد استطاع المؤرخون على الرغم من اساليبهم في الكتابة وانخراطهم في المسالك التي تبعدهم احيانا عن الحقائق وخضوعهم لما تفرضه عليهم طبيعة الانتماء والمصالح ان يتجاوزوا هذا الواقع ويبتعدوا عن تلك المؤثرات ليقدموا الصورة التي تقترب من الحقيقة على الرغم مما حاولوا احاطتها به من محاولات .

وظلت ذاكرة الشعوب واعية كلما اقترب منها هاجس البطولة وهي تطرز صفحات التاريخ وسمات المواقف الخالدة وهي تزرع في نفوس الابناء مآثر الرجولة وتوشح صدور الايام باوسمة الفخار والنوط الشجاعة .. وكلما لامست حالة من هذه الحالات ازدادت صلابة وامتلأت اعتزازا وتوثبت ثقة وايمانا وبقيت حالة النهوض وجها ترى فيه صورتها التي يمكن ان تحققها واسلوب النضال طريقا يفرض عليها الالتزام به والدفاع عنه وقد وجدت الشعوب وهي تعيد هذا الزهو التاريخي انها مطالبة باحياء امجادها وملزمة باستعادة كل مايجعلها امينة على رسالتها التي اودعتها الاجيال في عنقها وعاشت هذه الانماط الحياتية نماذج بارزة في وجودها التاريخي والفكري والحضاري .

وفي الجانب الاخر من هذه المعادلة تتضاءل صورة الذين يخونون شعوبهم ويبيعون وطنيتهم ويشترون بابخس الاثمان لينزلقوا في مهاوي الخيانة هنا تقيع بؤر الاذلال وتستقر مواطن الهوان وتتراكم صفحات التخاذل لتبدو الوجوه الكالحة التي لاتمسح عن قسماتها سمات اليأس ولاتبعد عن اخاديد بؤسها تعابير الزمن الذي ينحت في شعابها مليقيها امدادا طويلة تشهد بالادوار الخيانية وهنا يعود التاريخ ثانية ليكتب الصفحة السوداء لاولئك الذين تأبى نفوسهم الا ان تكون قاتمة .

وهنا نستذكر بامعان اطوار تلك الخيانات ومواقع اصحابها في المدارج التي وضعوا بها فابورغال الذي اقتصرت خيانته على الدلالة ظل ملعونا اكثر من الف وست مئة عام وتتوالى عليه لعنات الاجيال وتضرب الامثال بخيانته . فكيف بمن اباح ارضه للمستعمرين والكفرة واستباح حرمات المسلمين وجعلها منطلقا لاكبر هجمة في التاريخ وساحة لاضخم عدد من الطائرات المحملة بقنابل الدمار وصواريخ الموت لقتل الامنين وتدمير المساجد والكنائس واماكن العبادة وتهديم المنازل واهلاك الشيوخ والنساء والاطفال واتلاف المعالم الحضارية والانسانية والعلمية ماذا يقول التاريخ وكيف يحاكم هؤلاء .

لقد سقطت اواصر النسب واستبيحت حرمة الوطنية وانتهكت قيمة الدين فماذا يقال عن اولئك الذين جاوزوا بسلوكهم كل مايقال وتميزوا عن كل اصناف الخونة بخصال لم يعرف التاريخ لهم نظيرا .. ويبقى التساؤل الذي يمكن ان يقال عن حكم التاريخ قائما وان كانت حقائقه تؤكد النتائج التي يمكن ان تترتب عليه اما الاجيال فلها حكمها الذي تقترب لحظاته ليعلم هؤلاء الخونة ان ايامهم قريبة واذا كانت لعنة التاريخ تلاحق هؤلاء جزاء مااقترفوه فان العقاب القريب والنهاية المحتومة ستكون الوجه الاخر التي تعلم الامم بالكيفية التي تنتقم بها الشعوب من اعدائها وهناك تصبح محكمة التاريخ اكثر انصافا واشد عدالة ، وعقاب الاجيال هو المعول عليه حين تجد فرصتها المناسبة .

الذين خسروا الضمير ..

عبدالستار ناصر

لا ارباح لمن خسر الضمير ، ولا ضمير لمن باع ارضه المقدسة الى جيوش الكفر والهمجية ، وماذا سيباع ايضا بعد نجد والحجاز وبيت الله العلي القدير ؟

لقد حافظ المسلمون على قبر النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، حتى جاء الملك الارعن واعطاهم الف حق في مسح ماضينا وطمر احلامنا واحراق حضارتنا ، ومازال يعطي الحقوق لمن لايستحق حقا ولايرى في ارض النبي سوى النفط والدولار واللحى التي مرغها بصاق المجندات المغريات .

وماذا يربح الخائن اذا ماخسر هويته العربية واسمه المسلم وتكريتة الممتدة من زمن الرسول الى زمن هذا الخائن المتهور ؟

ماذا يربح فهد الاحمق وقد اعطى بيديه نصف اموال المسلمين وفرط بامجادهم وجهادهم وجعلهم مطايا تحت رحمة اميركا القذرة ؟

الا يستحي هذا المسخ وهو يرى العراق ـ بلد المحبة والكبرياء ـ تحت وابل من القنابل والطائرات والصواريخ ؟

الايرتعش نبض قلبه امام الاطفال والنساء وهم يقتلون بنيران الكفرة والمرتزقة وارباب السوق العالمية السوداء ؟

ماذا حل بهذه العقول التي ينسها الدولار ؟ وماذا بقي من انسانيتها المغسولة بالنفط والغاز والنساء ؟ وكيف تنتظر من الله الرحمة والمغفرة بعد ان هتكت بيديها تراث المسلمين ومزقت باسنانها ستار الكعبة الشريفة ؟ ماذا تريد ايضا هذه النفوس الخبيثة بعد ان منعت الشهيق عن الشرفاء في ارض المقدسات ؟

متى يثور الضمير العربي المسلم ايها الرجال في ارض الرسول العربي المسلم ؟ انهم يقتلون اطفالنا ويخربون شوارعنا ويلعنون حضارتنا ، فماذا ينتظر العربي المسلم ليقول كلمته الحاسمة ؟ ماذا تنتظرون اذا ماجاء المستقبل ورأيتم بانفسكم كيف انتصر العراق وكيف انتصرت ارادته العظيمة ؟ وماذا ستنفع يومها الكلمات ! ؟

ليس من (محطة) تقفون عندها ، يوم لاتنفع المسافر الا محطة الصدق والضمير والفعل الجبروت القوي الهادر .. لامكان تحت الشمس يأوي من اختفى عن الشمس يوم شروقها ..

وهاهو العراق شمس الدنيا ومحطة امالها وزهوها وبزوغ مجدها الذي لايقهر ..

هاهو العراق يقول كلمته القوية الصادقة ، فمتى ستقولون ؟ !

لا ارباح لمن خسر الضمير . نعم ، ومهما كانت النتائج ، لا ارباح لمن خسر اسمه وسمعته ووطنه ، وقد خسر خائن الحرمين اسمه وسمعته ووطنه كما خسر الضمير الذي لن يعود الى آخر يوم في عمر هذا الزمان .

الا بئس ما يفعل هذا القرد الذي صار يرقص طربا امام حراب الاميركان .

(الثورة) تلتقي بعدد من العوائل العربية
نحن وكل مانملك تحت راية الله اكبر حتى يتحقق النصر المبين

هي معركة العرب الكبرى يخوضونها بكل ما اوتوا من شجاعة وبأس وايمان ضد كل قوى الشر والبغي والظلم والعدوان .. ولانها معركتهم اعلنوا بصوت واحد صادق ومسموع تطوعهم للدفاع عن عراق العروبة الاشم وخرجوا في كل مكان من ارض العروبة والاسلام في مسيرات صاخبة مستنكرين عدوان الاميركان والاطلسيين على معقل العرب والمسلمين وكل الخيرين في العالم .. عراق الحضارة والسؤدد والتقدم والانسانية والمجد التليد .

ولانها معركة العرب الشرفاء قالوها بصوت واضح نحن مع العراق المدافع الامين عن حقوقنا ومستقبلنا .

وفي جولة لنا بين العوائل العربية كانت لنا هذه اللقاءات :

تقول المواطنة الاردنية كاملة صالح عليش :

ـ اننا نحيي شعب العراق الصامد وجيشه الشجاع وقائده المجاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين ونجدد العهد باننا دائما وابدا جنود اوفياء لرفع راية العرب خفاقة والدفاع عن المبادىء والقيم في كل سوح الوغى والنضال والجهاد .

وتقول المواطنة اللبنانية جانيت كنعان :

ـ نعم للعراق الابي والقائد الملهم وجيشه الباسل وهم يدافعون بصلابة ورجولة عن العرب وحقوقهم وسيادتهم وعن حاضرهم ومستقبلهم ضد كل اشكال الطغيان والبطش والعدوان .. نعم لنصر العراق الاتي بصمود رجاله ودمائهم الزكية التي تروي ارض المجد والحضارات دفاعا عن كل العرب .

وتحدثنا المواطنة الفلسطينية هدى حسن عبد الرحيم قائلة :

ـ نتطلع من خلال صمود العراق وشجاعته الى اضواء القدس الشريف وهي تتلألأ ترقب قدوم رجال القائد المجاهد صدام حسين لتعيد الحق الى نصابه وتعيد كل الحقوق العربية المغتصبة وتقف بصلابة ضد الامبرياليين والصهاينة والعملاء .. فتحية لعراق المجد وتحية لجيشه الهمام ..

وتحدثنا السيدة سميرة غيث زوجة المقاتل يوسف غيث الذي التحق بقواطع المتطوعين العرب للدفاع عن العراق الاشم قائلة :

ـ نحن رهن اشارة القائد المناضل صدام حسين وكلنا مشروع فداء دائم للدفاع عن بلدنا العراق الذي رفع رايات الحق والجهاد عالية في تصديه البطولي الحازم لكل قوى الشر والظلم والعدوان .

وفي ضيافة عائلة المواطن العربي محمد جمال القاعوري حدثنا السيد محمد قائلا :

ـ لقد كشف عدوان الاميركان والاطلسيين على العراق كل الاقنعة المزيفة فهذا العدوان تآمر خطير على العروبة والاسلام .. ومع ذلك فلن ترهبنا عدوانية الاميركان والمتآمرين معهم ولن ترهبنا طائراتهم التي تتساقط كالغربان الخائبة على ايدي جند الايمان .. وستكون الهزيمة من نصيبهم ويكون النصر المؤزر من نصيبنا بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي اعاد للامة العربية امجادها التليدة وعزها الرفيع وشموخها الرائع الذي كان مضرب المثل على مر الاجيال والازمان ..

وفي حديثنا مع عائلة المواطن السوري محمود ترمانيني حدثتنا زوجته السيدة هناء النقشبندي قائلة :

ـ لقد انهارت قوى الشر والعدوان واصيبت بنكسة عسكرية ونفسية على يد جند العراق الابطال الذين رفعوا لواء العروبة والاسلام خفاقا في العلا .. المجد لكل المناضلين العرب الشرفاء .. والنصر لنا باذن الله وما النصر الا من عند الله .

وقال السيد محمود :

ـ معنوياتنا جميعا عالية لانها مستمدة من حجم العدوان لكوننا على حق ولانخشى احدا ومفخرة لكل عربي شريف صمود العراق قيادة وجيشا وشعبا تحت راية البطل المنتصر صدام حسين ومفخرة ايضا نتائج عبقرية التصنيع العسكري بصواريخ الحسين والعباس التي تذيق الصهاينة الموت الزؤام .. ونحن وعائلتنا واطفالنا مشاريع تضحية وعطاء وكل مانملك تحت راية الله اكبر لخدمة المعركة وتحقيق النصر بعون الله .. فنحن نخوض معركة ام المعارك ضد التحالف الصهيوني الاطلسي ولابد لهذه المعركة ان تفجر ثورات شعبية عارمة في سورية الجريحة ومصر الكنانة ونجد والحجاز عاجلا ام اجلا كما يقول الشاعر العربي ابو القاسم الشابي :

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلابد ان يستجيب القدر
ولابد لليل ان ينجلي
ولابد للقيد ان ينكسر

ويقول المواطن العربي عبد الكريم سرور وزوجته نهلة عقيل :

ـ ان نصر العراق آت قريب وسيلقن جند الحق جند القائد صدام حسين اعداءهم الامبرياليين والصهاينة اقسى الدروس وستخفق راية النصر المبين في سماء العراق .

ومن القطر السوري التقينا بالمواطن حسين ادريس وعائلته الذي حدثنا قائلا :

ـ من البديهي ان المعركة التي تخوضها الامة العربية بقيادة البطل صدام حسين والعراق الحبيب شعبا وجيشا وحزبا انما تعبر عن الطموح الذي اختزنه الانسان العربي على مدى ثمانية قرون من الاذلال والمهانة واليوم طفح الكيل وان للمارد العربي ان ينطلق وعلى كاهله يحمل كل الالام والمآسي التي عانت منها الامة وبقيادة بطل الامة وحزبها العظيم سيبزغ فجر جديد تحقق فيه الامال في الوحدة العربية وتبدأ مرحلة حضارية ذات بعد انساني وتندحر الى الابد مرحلة سايكس بيكو .. ان املنا كبير لان الشعوب عندما تشترك في المعركة لابد ان تنتصر والتاريخ العربي مليء بالعبر والدروس والشعب العربي من المحيط الى الخليج على استعداد كامل للتضحية والعطاء والصبر والنصر آت قريب باذن الله .

● هشام الشيخ عيسى ●
تصوير :
محمود ابراهيم برو







هذا المنزل الامن يروي تفاصيل همجية الاعداء



بيت امن مطمئن ينام في رعاية الله وحفظه اغتاله صاروخ غادر جبان واحرق كتب الاطفال ودفاترهم وجعل اجسادهم الغضة اشلاء متناثرة .. تلك هي لغة (فرسان) الديمقراطية والتقدم وتلك هي لهجة الجبناء الذين ارادوا اطفاء جذوة النضال والجهاد في هذا البلد الامن الامين



وارادوا اغتيال البسمة من شفاه الاطفال وذبح الطفولة البريئة وودها .

صاروخ غادر قوض اركان ذلك البيت الامن وقتل من فيه من الابرياء .. النساء والاطفال تساقطوا مضرجين بدمائهم الزكية في حي امن من احياء بغداد ..

ويفخر الاميركان المجرمون بطائراتهم وتقنيتها العالية وبصواريخهم التي يرسلونها دون خجل او حياء على المنازل والاحياء السكنية في بغداد والمحافظات .. اهي بطولة ان تقتل النساء والاطفال .. اهي شجاعة ان تختار الصواريخ الاثيمة اسرة الاطفال ولعبهم وتعيث بكل مااختزنوه من امل وحب واحلام وامنيات .

منزل نام في دعة وهدوء في احد احياء بغداد المكتظة بالسكان فنهض على صوت ازيز صاروخ جبان واستيقظ على دوي انفجار مروع وعلى شظايا ودم واشلاء وحديد ..

منزل امن وجيران ينامون في سلام واطمئنان تمزقت اجسادهم ونزفت شرايينهم فكتبت بدمائها اول حروف سورة النصر ورسمت في الافق كلمات الله اكبر فلينع كل بيت من بيوت العراق فردد المؤمنون ايات الحمد ولهجت الافئدة المؤمنة بالدعاء للعراق العظيم بالنصر المبين ..

● هشام
تصوير : محمود ابراهيم برو

وبيتك يا كروز يا فرقفوز ؟!

العراق القوي

وللعودة حساب عسير

فيصل زكي

اكتب ايها التاريخ .. سجل ايها القلم .. تذكروا ايها الرجال .. اسمعوا ايها المؤمنون .. صواريخ الحق والايمان والفضيلة .. تدك اوكار الشر والتآمر والرذيلة ..

صواريخ العراق المحروسة بالعناية الالهية تنهمر على رؤوس الغزاة الذين يحتلون ارضنا السليبة في فلسطين لتفجر ينابيع الامل عند ابطال الحجارة ولتعلن عن بدء يوم الفتح العظيم ..

هذه الصواريخ هي في قاموس الخونة والمجرمين من عملاء الصهاينة والاميركيين . عدوان عراقي لامبرر له ..

هل استمعتم الى اذاعاتهم وهل استمعتم الى تصريحاتهم التي يسيل منها السم وتنبعث منها رائحة الجيف . سفير خائن الحرمين البحرين في باريس يستنكر .. واذاعات نظام كامب ديفيد تشجب وتحتج .. واما اضحاب شعارات الصمود والتصدي ومقارعة الامبريالية والصهيونية وغيرهما فلهم منطق اخر لكنه اكثر خسة ونذالة . فماذا يقولون :

ان معركة فلسطين هي معركة كل العرب ولن نسمح لاحد بالاستفرادة في محاربة «اسرائيل» .. ان ضرب الصواريخ العراقية على تل ابيب لن يجعلنا نستدرج لمعركة لم نحدد نحن زمانها ومكانها ، ان مقاتلة «اسرائيل» تحتاج الى توازن ستراتيجي وسياسي ودبلوماسي مع «اسرائيل» وحلفائها ، ان ما حدث اعطى مبررا لاميركا كي تضاعف دعمها العسكري لـ «اسرائيل» ، ورغم ماحدث فاننا نرفض الربط بين حرب الخليج والقضية الفلسطينية .

هذا بعض من كلام مسموم نسمعه على الهواء مباشرة من ابواق خدم الصهيونية المعروفين . اصحاب السوابق المخزية والفاضحة . واصحاب الشعارات الكاذبة والفارغة ، وتجار المبادىء والاوطان والقيم الشريفة . وعبيد الدولار والشيكل وغيرها من العملات المقبوضة من سفارات الاعداء وغواصمهم الشريرة .

هذا الكلام الممسوخ نسمعه وسط اصوات متناقضة تماما ، صوت الفرح الشعبي العارم على امتداد الارض العربية ، وصوت الحية الملعونة المسماة بـ «اسرائيل» وهي تئن من الوجع وترتجف من المستقبل قبل ان تصبح بلا رأس ولا انياب . «اسرائيل» تضرب لاول مرة في تاريخها و«اسرائيل» تصبح اسيرة القدرة العسكرية العراقية و«اسرائيل» تتحول الى عبء ثقيل على صانعيها واسيادها و«اسرائيل» تعيش تحت وطأة صواريخ الحق والايمان . هذا طبعا لايعجب الخونة والانذال .

لنتصور ايها العرب اي درك يعيش فيه عبيد اميركا وخدمها ، لنتصور ايها العرب كيف سيكون حال هؤلاء عندما تشتد المنازلة ويبدأ الزحف المقدس وتتحرر اسوار ومساجد وكنائس القدس ويعلو فيها صوت الله اكبر ، اننا لانرى غير مشهد واحد في عواصم الرذيلة والشر والفساد ، هو مجلس العزاء ترحما على «اسرائيل» انه مجلس العار لكل من تلطخ جبينه بالعار يوم شارك في حشد الاشرار الذي تقوده اميركا عدوة العرب والمسلمين وكل الاحرار .

نعم ايها العرب انه اليوم الموعود الذي اذن به الله سبحانه وتعالى ، نعم ايها العرب لقد بدأ العد العكسي لنهاية ماسمي بدولة «اسرائيل» ، لقد بدأت مسيرة الخلاص من الطغيان الصهيوني ، فهيا الى الجهاد الجهاد سلاحكم الايمان وحب الوطن . لقد فتحت صواريخ عراقنا العظيم قائد الجمع المؤمن الطريق الى فلسطين ، وعهد العراق المجرب هو العهد ذاته . ان يكون دائما في طليعة الصفوف المتقدمة للتحرير ، اما انتم يا اهلنا ويا اخوتنا في ارض الكنانة والشام وشبه الجزيرة فجهادكم جهادان . جهاد الحرية والتحرر والانعتاق مما انتم فيه ، وجهاد تطهير بيت المقدس ومكة الشريفة من دنس الغزاة المحتلين . واننا بعون الله لمنتصرون وما احلى النصر بعون الله .